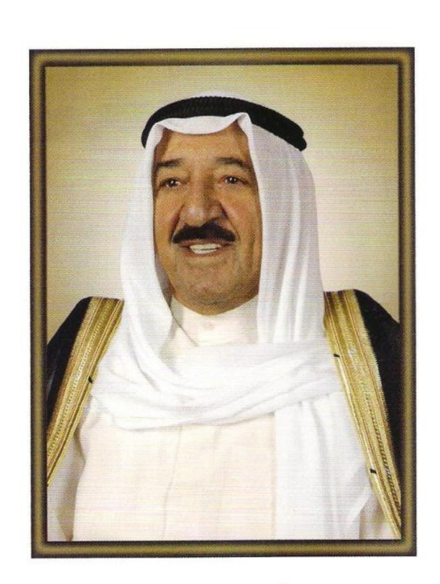
# مسلمو ميانمار ...
# حقائق خلف الستار

جنان بدر العنزي

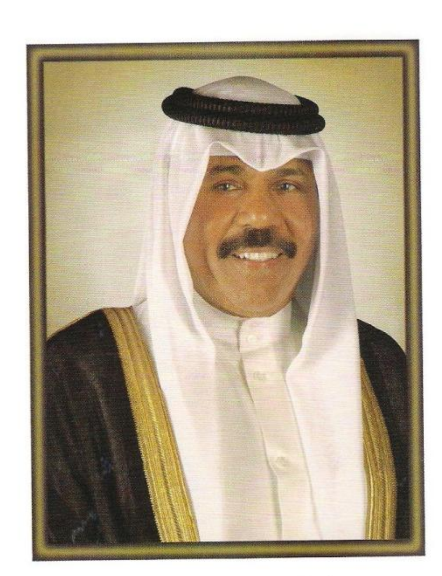
طالبة في كلية الحقوق (جامعة الكويت)

الفرقه الدراسية الأولى ٢٠١٢/٢٠١٣



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

# إهـــداء،،، إلى حواسي الخمس:

* من أبصرت بهم جمال الدنيا..

والدي، والدتي

* من سمعت ضحكاتهم وكانت لي على درب الأمل خطوة..

إخوتي

* من شممت بهم رحيق التفاؤل..

أخواتي

* من تذوقت معهم لذة النجاح و تحقيق الأهداف..

صديقاتي

* من جعلتني ألمس أطراف السحاب و أسجل عليها إنجازاتي..

معلمتي (مريم الحربي)

| التسلسل | المحتـــــــــوى | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| | **البـــــاب الثاني** | |
| | **الفصل الأول: معاناة مسلمي بورما وحقوقهم المنتهكة** | |
| ٢٢ | - التسلسل التاريخي لمعاناة المسلمين في بورما | ٤٥ |
| ٢٣ | - معاناة مسلمي بورما من الناحية الاجتماعية | ٤٧ |
| ٢٤ | - معاناة مسلمي بورما من الناحية الاقتصادية | ٤٨ |
| ٢٥ | - معاناة مسلمي بورما من الناحية الدينية | ٤٩ |
| ٢٦ | - معاناة مسلمي بورما من الناحية السياسية | ٥٠ |
| ٢٧ | - معاناة المرأة المسلمة في بورما | ٥١ |
| | **الفصل الثاني: ما تعرض له مسلمي بورما من ظلم وقمع للحريات** | |
| ٢٨ | - مذبحة على يد البوذيين | ٥٥ |
| ٢٩ | - مجازر وحشية ومحرقة بشعة على مسلمي أراكان (بدولة بورما - ميانمار حاليا) محاضرة للشيخ اسماعيل ابو بكر | ٥٦ |
| ٣٠ | - اجبار رجال الدين على السجود للضابط البوذي | ٥٩ |
| ٣١ | - تحويل المساجد إلى معابد بوذية أو دوائر حكومية بوذية | ٥٩ |
| ٣٢ | - نبش مقابر المسلمين | ٦٥ |
| ٣٣ | - ملكية الأراضي والضرائب التعسفية | ٦٧ |
| | **الفصل الثالث: العودة في ست حلول** | |
| ٣٤ | - الحل الأول: (جنان بدر العنزي) | ٧١ |
| ٣٥ | - الحل الثاني: (أكمل الدين إحسان اوغلي) | ٧٢ |
| ٣٦ | - الحل الثالث: (من رسالة الماجستير للأستاذ: أيوب السعيدي) | ٧٣ |
| ٣٧ | - الحل الرابع: (بوابة الإغاثة والدعوة والرحلة الإسلامية) | ٧٥ |
| ٣٨ | - الحل الخامس: (جنان بدر العنزي) | ٧٦ |
| ٣٩ | - الحل السادس: (من رسالة الماجستير للأستاذ: أيوب السعيدي) | ٧٧ |

| التسلسل | المحتـــــــوى | رقم الصفحة |
|---|---|---|

## البــــاب الثالث

### الفصل الأول: ماذا فعل العالم من أجل بورما



### الفصل الثاني: بعض ما نشر في الإعلام عن بورما

# المقـدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم..

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد علية أفضل الصلاة والتسليم، ورضي الله عن الصحابة والتابعين،،،

ما أراه اليوم في العالم.. أن دماء المسلمين تـراق في شتى بقاع الأرض وأمـة المليار ونصف مسلم في سبات عميق..!!

فمنذ يونيو عام ٢٠١٢ جُرح أقليم أراكان بورما من جديد.. وبدأت معاناة مسلمي الروهنجيا من جميع نواحي الحياة على يد البوذيين الحاقدين..

عانوا هؤلاء المسلمين جميع أنواع التعذيب.. والأدهى والأمر من ذالك أن هذه الجرائم ارتكبت على مرآى ومسمع العالم أجمع ولم يتحرك أحد لنصرتهم إلا قلة.. بسبب التكتم الإعلامي على هذه القضية.. وجهل الكثير من الناس بالحقائق المخفية وراء الستار لهذه القضية...

# التمهـــيد:

أضع بين يديك عزيز القارئ..

الحقائق التي زادت الفؤاد حرقة والجرح ألما،بما يعانيه مسلمي بورما من ظلم وقمع للحريات.. وتعرضهم للإبادة الجماعية وحرمانهم من حقهم بالمواطنة،،

وحلول بسيطة توصلت لها أنا وعدة جهات ولعل وعسى تكون هذه الحلول موضع لدراسة العديد من الجهات المختصة بهذه القضايا..

وأسال الله الرحمن الرحيم رب العرش العظيم،أن ينصرهم على أعدائهم أعداء الدين.

# الباب الأول:

- الفصل الأول: نبذة عن بورمـــا
- الفصل الثاني: بداية المشكلة في بورمـــا
- الفصل الثالث: ما هو خلف الستار في قضية بورمـــا

# الفصل الأول: نبذة عن بورمــا

## الموقع الجغرافي

تقع بورما في جنوب شرق آسيا،ويحدها من الشمال ماليزيا وبحر الهند والصين،ومن الشرق تايلاند وفيتنام الشمالية و بوتان،ومن الغرب خليج البنغال[1]




تبلغ مساحة بورما ٦٧٨،٥٠٠ كم٢

عاصمتها: رانغون

نوع العملة: كيات (١٠٠ بياز )[2]

١- مؤسسة فهد المرزوق الصحفية،الأطلس المدرسي(دولة الكويت / ٢٠٠٨) الطبعة الحادية عشر ص ٧٠

٢- مؤسسة فهد المرزوق،الأطلس المدرسي(مرجع سابق ص ١٩١ )

## تعريف بالأسماء

**ميانمار:** هي دولة بورما و التي غيرت اسمها حديثًا.

**أراكان:** احد المقاطعات الـ ١٤ لميانمار ذو الأغلبية المسلمه وتقطنه عرقيه الروهنجيا المسلمه، و الذي كان دولة مسلمه لمدة ٣٥٠ سنه قبل الاحتلال البوذي ويعني أرض العرب.

**الروهنجيا:** اسم عرقيه المسلمين المضطهدين في اراكان ولغتهم الروهنجية.

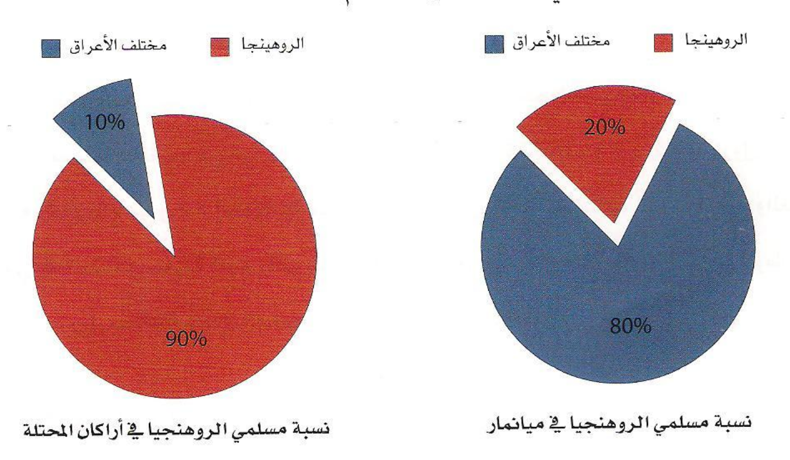
**Rakhine:** هو اسم جديد اعطاه البوذيين لـ اراكان حتى يطمسوا معالم كما اعطوا اسم سيتوي بدلا من اكياب اسم عاصمة الاقليم.

**الماغ:** هم العرقيه البوذية الاشد الحاكمة والأشد على المسلمين.

**الراخاين:** عرقيه بوذيه تسكن في اراكان بجنب المسلمين وتساعد في القضاء عليهم.

## تعداد السكان و نسبة المسلمين

عدد سكان ميانمار ٤١،٧٣٤،٨٥٣ نسمة[١]، نسبة المسلمين تبلغ ٢٠٪ بحدود ١٠ مليون نسمة، فيها يبلغ عدد سكان منطقة أراكان المحتلة حوالي ٥,٥ ملايين،نسبة المسلمين فيها ٩٠٪ ويعيش منهم مليونان داخل ميانمار، عدد المسلمين بين ٥- ٨ مليون نسمة، ويعد المسلمون من أفقر الجاليات في ميانمار وأقلها تعليمًا ومعرفتهم بالإسلام محدودة[*]، أما الآخرون فهاجروا خارج البلاد بسبب الاضطهاد الذي تمارسه الدولة ضدهم[٢].




نسبة مسلمي الروهنجيا في ميانمار

نسبة مسلمي الروهنجيا في أراكان المحتلة

يختلف سكان بورما من حيث التركيب العرقي واللغوي بسبب تعدد العناصر المكونة للبلاد ويتحدث أغلب السكان اللغة البورمانية ويطلق على هؤلاء (البورمان) و أصلهم من التبت الصينية وهم قبائل شرسة وعقيدتهم هي البوذية هاجروا إلى بورما في القرن السادس عشر ميلادي واستولوا على البلاد في أواخر القرن الثامن العشر ميلادي وهم الطائفة الحاكمة[٣] وباقي السكان يتحدثون لغات متعددة، ومن الجماعات المتعددة جماعات اراكان ويعيشون في القسم الجنوبي من مرتفعات اراكان بورما وجماعات الكاشين وينتشر الاسلام بين هذه الجماعات[٤]

١ - Encyclopedia.com-Burma-population

٢- ضمن حملة بوابة بادر التعريفيه بمأساة مسلمي ميانمار (الروهنجيا) نشره ٢-٦ تاريخ ٢٠١٢/٦/١٨

٣- (تقرير بورما مأساة تتجدد) المحور الشرعي شبكة فلسطين للحوار ٢٠١٢

٤ - سيد عبد المجيد بكر - الاقليات المسلمة في اسيا واستراليا (دار الفكر - ١٩٩٩ ) ص١٨٢

(*) حسب الاحصاءات الرسمية

## الأنشطة السكانية في بورما

بورما بلد زراعي يعيش ثلاثة أرباع اهلها على الزراعة وابرز حاصلاتهم الارز وهو الغذاء الاساسي لمعظم سكانها،ويفيض عن حاجتها وتصدر منه كميات كبيرة تحتل المكانة الرابعة في تصدير الارز من بين دول العالم،والى جانبه تزرع الذره والبذور الزيتية،ثم المطاط وقصب السكر والقطن والشاي.

تشغل الغابات مساحة وتزيد على نصف البلاد لهذا يعتبر الخشب الجيد من اهم صادراتها،هذا الى جانب بعض المعادن مثل القصدير والرصاص والانتيمون و البترول[١]

حيث دخلت البلاد في سلك الدول التي بها مخزون نفطي وحصلت ميانمار على قروض من الحكومة الصينية للتنقيب عن مواردها النفطية،و وقعت الشركة الوطنية الصينية للبترول عقود المشاركة في الانتاج مع وزارة الطاقة في ميانمار تغطي مشروعات استكشاف النفط الخام والغاز الطبيعي في ٣ مناطق عميقة المياه بالقرب من الساحل الغربي للبلاد،فقد قامت الشركة الوطنية الصينية للبترول بدراسة جدوى لاستخراج النفط والغاز في ميانمار [٢]

## تاريخ بورما الحديث

في ١٩٣٧/٤/١ انفصلت بورما عن الهند نتيجة اقتراع بشأن بقائها مع مستعمره الهند او استقلالها لتكون مستعمره بريطانية منفصلة،حيث كانت احدى ولايات الهند المتحدة تتألف من اتحاد ولايات هي بورما وكارن وكابا وشان و كاشين وشين.

في ١٩٤٠ قامت (ميليشيا الرفاق الثلاثين) جيش الاستقلال البورمي وهو قوه مسلحه معنية بطرد الاحتلال البريطاني،وقد تلقى قادته (الرفاق الثلاثون) التدريب العسكري في اليابان وعادوا مع الغزو الياباني ١٩٤١ مما جعل ميانمار نقطة مواجهة خلال الحرب العالمية الثانية بين بريطانيا واليابان،في يوليو عام ١٩٤٥ عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية لصالح الحلفاء اعادت بريطانيا ضم

١- سيد عبد المجيد بكر،الاقليات المسلمه في اسيا و استراليا(دار الفكر / ١٩٩٩ ) ص ١٨٣

٢- (تقرير بورما مأساة تتجدد) المحور الشرعي - شبكة فلسطين للحوار ٢٠١٢

بورما كمستعمره.حتى ان الصراع الداخلي بين البورميين أنفسهم كان ينقسم بين موال لبريطانيا وموال لليابان ومعارض لكلا التدخلين ثم نالت بورما استقلالها ١٩٤٨ وانفصلت عن الاستعمار البريطاني[١]

## الإسلام في بورما

دخل الاسلام اراكان القرن (٧م-٢هـ) مع قدوم التجار العرب المسلمين إليها،ثم تتابعت الوفود الاسلامية اليها من انحاء المعمورة،فأقبل عدد كبير من الأهالي اعتناق الاسلام.وكون شعب الروهنجيا مملكة دام حكمها ٣٥٠ عام من ١٤٣٠ ميلادي الى ١٧٨٤ ميلادي حيث شكلت اول دولة اسلامية في عام ١٤٣٠ ميلادي بقيادة الملك (سليمان شاه) وحكم بعده ٤٨ ملكًا مسلمًا على التوالي،وكان لهم ٣ عملات نقدية تتضمن شعارات اسلامية مثل كلمة التوحيد،ومما يدل على قدم وجود المسلمين في هذه الدولة ايضا بعض الاثار التاريخية كمسجد (بدر مقام) في اكياب عاصمة اراكان،مسجد (سندي خان) الذي بني منذ ٥٦٠ عام،ومسجد (الديوان موسى) الذي بني عام ١٢٥٨ ميلادي،ومسجد (ولي خان) الذي بني في القرن الخامس عشر ميلادي[٢]

خلاصة القول ان الاسلام وصل الى بورما عن طريق التجار العرب عبر رحلاتهم في المحيط الهندي كما وصلهم عن طريق جيرانهم الماليزيين ومن بنجلادش،وسرى الاسلام عبر انحاء شتى من بورما،ويبلغ عدد المسلمون الآن ثلاثة ملايين أي ١٠ ٪ من سكان بورما موزعين على مختلف أنحاء البلاد،وتذكر بعض المصادر الغربية بأن عدد المسلمين ١٢٧٢٠٠٠٠ نسمة أي اقل من نصف عددهم[٣]

٣- ( تقرير بورما مأساة تتجدد ) المحور الشرعي – شبكة فلسطين للحوار ٢٠١٢

١- ضمن حملة بوابة بادر التعريفيه بمأساة مسلمي ميانمار (الروهنجيا) نشره ٢-٦ تاريخ ٢٠١٢/٦/١٨

٢- سيد عبد المجيد بكر،الأقليات المسلمه في اسيا واستراليا (دار الفكر / ١٩٩٩) ص ص ١٨٦-١٨٧

## يقول اورلي سمارت المؤرخ الشهير

كان للتجار العرب صلة وثيق مع اهل اراكان منذ قبل ٧٨٨ م ايضًا،وكانوا قد قاموا في ذالك الوقت بتعريف الاسلام امامهم بأسرع ما يمكن و كان مينا جزيرة رحمبري في جنوب اراكان اسمًا مألوفا لدى البحارة العرب في الصدر الأول.

كذالك من الاخبار مجيء العرب الى اراكان في القرن الثامن الميلادي،وذلك أن اسطولا صغيرًا لسفنهم التجارية تحطم ولجأ اصحابه الى القرى المجاوره ونشروا الاسلام هناك ومازال الاسلام ينتشر في هذه المنطقة مع كل محاسنه وبكل سرعة خلال القرون المتتابعة،وفي القرن الثالث عشر ميلادي شيدت مساجد وتسمى هذه المساجد ب (بدر مقام )

وكان الاسلام وصل وانتشر بدون اي مسانده عسكريه[1].

١- د.فهد العصيمي،مأساة اخواننا المسلمين في بورما ص ١٣

# الفصل الثاني: بداية المشكلة في بورمـــا

## آثار الاستعمار وموقف المسلمين منه

واجه المسلمون الاستعمار الانجليزي بعنف مما جعل بريطانيا تخشاهم ،فبدأت حملتها للتخلص من نفوذ المسلمين بإدخال الفرقه بين الديانات المختلفة في هذا البلد لتشتيت وحدتهم ،فاشتعلت الحرب بين المسلمين والبوذيين،وتمثلت تلك المؤامرات في عدة مظاهر اساءت بها بريطانيا الى المسلمين ايما اساءه ومنها:

١- طرد المسلمين من وظائفهم و احلال البوذيين مكانهم

٢- مصادرة املاكهم وتوزيعها على البوذيين

٣- الزج بالمسلمين وخاصة قادتهم في السجون او نفيهم خارج اوطانهم

٤- تحريض البوذيين ضد المسلمين ومد البوذيين بالسلاح حتى اوقعوا بالمسلمين في مذبحتهم عام ١٩٤٢م حيث فتكوا بحوالي مائة ألف مسلم في أراكان

٥- اغلاق المعاهد والمدارس والمحاكم الاسلامية ونسفها بالمتفجرات[١].

## مشكلة المسلمين ( الروهنجين )

ما يهمنا بالدرجة الأولى من شأن الأقلية المسلمة في بورما هو ما يتعرض له ٣ ملايين من المسلمين في بورما من اضطهاد وصل درجة الابادة الجماعية[٢].

وتقضي المادة (٦) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية بأن جريمة الابادة الجماعية هي التي تستهدف ابادة جماعية قومية او اثنية او عرقية او دينية كليًا او جزئيا[٣] ونص هذه الماده يؤكد ان ما يحدث في بورما هو ابادة جماعية. وغير هذه الجريمة الادعاء الباطل من جانب السلطات البورمية بأن جماعات الروهنجيا ليسوا من مواطني بورما وهذا أمر غريب وافتراء باطل،فهذه الجماعات المسلمة في منطقة اراكان منذ قرون،وجوهر هذه الفريه هو التخلص منهم

---

٢- د.فهد العصيمي،مأساة اخواننا المسلمين في بورما،ص١٤

٣- سيد عبد المجيد بكر،الاقليات المسلمه في اسيا و استراليا(دار الفكر /١٩٩٩) ص ١٨٧

٤- نبيل عبد الرحمن ناصر، ضمانات حقوق الانسان وحمايتها وفق للقانون الدولي والتشريع الوطني،المكتب الجامعي الحديث،٢٠٠٨ ص ١٤٧

كمسلمين، للتقليل من نسبة المسلمين بمنطقة اراكان في غربي بورما ،فطبقت السلطات البورمية على هؤلاء المسلمين قوانين الهجرة وتم تسجيلهم كأجانب حتى تقضي السلطات على هذه الابادة بصفه قانونية ،وبدأ الاضطهاد في السنوات الاولى من استقلال البلاد ،فطرد سنة ١٩٤٩-١٩٥٠ ما يقارب ٥٠ ألف من مسلمي اراكان وتوالت عمليات الاضطهاد و الابادة الجماعية فأحرقت القرى والمساجد في العديد من مناطق المسلمين بأراكان وكثرت حوادث الطرد الجماعي واشتدت حدة التحدي في السنوات الأخيرة، ومن ثمة ظهرت حوادث القتل والطرد والجماعي، وبدأت الهجرات الاضطرارية لجماعات الروهنجيين من سنة ١٩٧٥ م ،وركزت الهجرة الى بنجلادش وبدأت السلطات البورمية ما يسمى بعملية التنين في منطقة ماندهو في سنة ١٩٧٨م ،وكان هدف الخطة المشار إليها بخطة التنين طرد مليون من المسلمين الروهنجيين في منطقة اراكان بورما ،وبدأت القوات البورماوية بحرق القرى والقتل الجماعي ،والخطف بطرق اثارت الرأي العام العالمي[١].

## الواقع المـر بعد الانقلاب الشيوعي

في عام ١٩٦٢م حدث الانقلاب الشيوعي بقيادة الجنرال «متيمن» والذي اعلن بورما دولة اشتراكية وذكر علنًا بأن الاسلام العدو الأول وترتب على ذالك حملة ظالمة على المسلمين وتأميم املاكهم وعقاراتهم بنسبة ٩٠٪ في اراكان وحدها بينما لم يؤمم للبوذيين سوى ١٠٪ ،وسحبت العملة النقدية من التداول مما اضر بالتجار المسلمين كثيرًا حيث لم يعوضوا من قبل الدولة ،ثم فرض الثقافة البوذية والزواج من البوذيات ،وعدم لبس الحجاب للبنات المسلمات ،والتسمي بأسماء البوذية ،و أمام هذا الاضطهاد والتنكيل اضطر الكثيرون للهجرة القسرية من ديارهم وأملاكهم الى دول العالم الاسلامي ،وبخاصة بنجلادش بعد حملات عسكرية اجرامية على اراضيهم و أماكنهم[٢].

١- سيد عبد المجيد بكر ،الاقليات المسلمة في...(مرجع سابق ) ص ١٨٨

٢- د.فهد العصيمي ،مأساة اخواننا المسلمين في بورما. ص ١٦

## السياسة البورمية ضد المسلمين هنـاك

مع مراقب حقوق الانسان بآسيا (Asia watch) في قسم مراقبة حقوق الانسان في ١٩٩٢/٥/٧م حيث يقول: أفاد اللاجئون الذين تم مقابلتهم من قبل الوكالة عن فظاعات و وحشيه لقوها على يد الجيش البورمي حيث جرى اغتصاب النساء بعد اقتياد ازواجهن وآبائهن للعمل بالسخرية و في بعض الاحيان كان هتك العرض يتم في بيوت الضحايا امام اعين اطفالهن وذويهن وفي بعض الأحيان تؤخذ النسوة الى المعسكرات للجيش القريبه حيث يتم اختيارهن حسب جمالهن وفي بعض الاحيان النساء يقتلن وقليل منهم تعود الى بيتها، ثم يقوم بسرد بعض الامثلة على تلك الاغتصابات فيقول: اسلام خاتون تبلغ من العمر ٣١ عام وام لستة اطفال وزوجة رئيس القرية. ووقت تناول الطعام قدرها نصف ساعة بعدها يباشر العمال عملهم حتى منتصف الليل،وبعدها يسمح لهم بالنوم في نفس موقع عملهم في العراء دون غطاء. ثم يستطرد قائلًا أظهرت المقابلات التي اجريت مع لاجئي الروهنجيا بأن سياسة الحكومة هي ترحيل البورميين غير المسلمين الى شمال اراكان لكي يحلوا محل ما تسميهم الحكومة بالأجانب[١].

## المسـلمون في بـورما لا حياة لمن تنـادي

كثيرا منا يسمع عن الاوضاع الراهنة في بورما ولا يفعل شيء من اجلهم حتى الدعاء لهم وربما يكون لايعلم ماذا يحدث في بورما،اذا كان في العالم مسلمون يطردون من بيوتهم ويعذبون ويضربون ويقتلون فهذا دليل على ان المسلمون ليسوا يدًا واحده وليسوا كما صورهم الرسول –صلى الله عليه وسلم– (انهم كالبنيان المرصوص يشدوا بعضهم بعضا..)

وضعهم مزري وحياتهم صعبة ايامهم لا تمر كأيامنا دقائقهم لا تسري كما تسري علينا فهم يتألمو ن،يتعذبون،يستنجدون،ويطالبون،ويتحدثون ولكن اذان المسلمين في حالة صمم لا يسمعون لهم.

يختال لي بأنهم حذفوا هذه الدوله من خريطة العالم،وحذفوا احاسيسهم نحوها تجمدت قلوبهم ووقفت عن النبض،والى جانب ذالك تغافل المسلمين عن ارض اخوانهم كما انهم تغافلوا عن امدادهم بالعون والمساعدات.

١ – د.فهد العصيمي،مأساة اخواننا المسلمين في بورما. ص ١٦

# الفصل الثالث:

# ما هو خلف الستار في قضية بورمـــا

## الحقيقة المخفية لمأساة بورما الجديدة

مع حلول الديمقراطية في ميانمار (بورما) حصلت ولاية أراكان على ٤٠ مقعدا في البرلمان اعطي منها ٣٥ مقعدا للبوذيين الماغيين و ٥ مقاعد فقط للمسلمين الروهنجيين هذا اولاً.

وثانيًا رغم هذه المشاركة من المسلمين الروهنجيين لم تعترف الحكومة الديمقراطية التي مازالت في قبضة العسكريين الفاشين بالعرقية الروهنجية الى الآن رغم المطالبات الدوليه المستمرة[١]

قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلو اعدلو هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعلمون﴾[٢]

حث الله سبحانه وتعالى على العدل بين الناس وما فعلته حكومة ميانمار بإعطائها ٣٥ مقعدا للبوذيين و٥ للمسلمين هذا يعتبر ظلم شديد لان الله تعالى امر الناس بالعدل و أن هذا لقرار يخالف نص المادة الثانية « أن لكل انسان حق التمتع بالحقوق كافة والحريات دون تمييز[٣]

قبل انفجار الأزمه يوم الجمعة ٢٠١٢/٦/٨ بأيام أعلنت الحكومة الميانمارية البورمية بأنها ستمنح بطاقة المواطنة للروهنجيين في أراكان،فكان هذا الاعلان بالنسبة للماغيين صفعة على وجوههم، هم يدركون تمامًا معنى ذالك وتأثيرها على نتائج التصويت في ظل الحكومة الجمهورية الوليدة ويعرفون أن هذا القرار من شأنه أن يؤثر في انتشار الاسلام في اراكان حيث ان الماغين يحلمون بأن تكون اراكان منطقة خاصه بهم لا يسكنها غيرهم[٤]

ودبروا خططا لإحداث فوضى بين المسلمين تكون حجة لهم بأن تغير الحكومة رأيها وموقفها اتجاه المسلمين وتخلق فرصة لإبادة الروهنجيين ابادة كاملة مع غياب الاعلام الخارجي كليا وسيطرة الماغين على جميع امور الدولة.حسب ما توصلت إليه من المطالعه ان الاعلام والشرطة يرتدون الشارات الحمراء وهم الماغيين البوذيين.

١- لجنة انقاذ مسلمي اراكان الاعلامية،تقرير عن مأساة الروهنجيين المسلمين الجديدة – مكة المكرمة ٢٠١٢

٢- سورة المائدة آيه ( رقم ٨)

٣- الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨،المادة الثانية

٤- لجنة انقاذ مسلمي اراكان الاعلامية (تقرير مأساة الروهنجيين المسلمين الجديده اراكان بورما ٢٠١٢/٦/١٣ مكة المكرمة.

## البداية المدبرة والحجج الواهية

تعمد الماغيون في بلدة (تاس) ونجوك البوذية التي يندر وجود المسلمين فيها،والواقعة في الطريق المؤدي الى العاصمة رانغون برصد تحركات المسلمين فاتجهت حافلة نقل مجموعة من العلماء والدعاة المسلمين منهم من عاصمة بورما ( رانغون ) ومن عاصمة ولاية اراكان (أكياب – سيتوي ) وحين وصلوا الى البلدة المذكورة هاجمهم مجموعة من الماغيين البوذيين وأمسكوا بهم، فوقعت المأساة والمذبحة البشعة فاجتمع على ضربهم وقتلهم ما يقارب ٤٦٦ من الماغيين الحاقدين في صورة تنعدم عندها كل معاني الإنسانية[1] وأحرص على القراء أن يتأملوا صور الشهداء في هذه المذبحة لتدركوا أن هؤلاء الدعاة –رحمهم الله– تم ربط ايديهم وارجلهم،ثم استمروا بضربهم ضرب مبرح بالعصي على وجوههم ورؤوسهم فلا يمكنكم ألا ان ترو وجوه مليئة بالدماء و قد تم فقأ أعينهم وكسرت جماجمهم حتى أن خرجت ادمغتهم من مكانها وسحبت ألسنتهم.. لا يعلم ما كان حالهم وشعورهم بالألم إلا الله،نسأل الله عز وجل أن يجعل مثوى هؤلاء الدعاة المسلمين الجنة وان يرحمهم ويغفر لهم ذنوبهم.

١– تقرير بورما مأساة تتجدد – المحور الشرعي،شبكة فلسطين للحوار (٢٠١٢)

## صور الدعاة المسلمين ( رحمهم الله )



## التبرير الساذج للمذبحة

حتى يثير الماغيين الفتنة ويخلقوا موقفًا للتبرير عن فعلهم الشنيع ادعوا أنهم فعلوا ذالك انتقاما لمقتل فتاة بوذية زعموا أن احد المسلمين اغتصبها وقتلها و روجوها بهذه الصورة[1]



وان هؤلاء الدعاة – رحمهم الله – كانوا من المشتبه بهم وتم قتلهم انتقاما لروح هذه الفتاة البوذية البريئة !!

علمًا بأن حادثة هذه الفتاة حصلت في بلدة كما سبق يندر وجود المسلمين فيها،ولكن كانوا مارين منها وهم عائدون من جولة دعوية وأيضا هم مواطنين اصليين من العاصمة (رانغون ) ليسوا من أراكان او راخين كما يطلقون عليها،هؤلاء الدعاة هم رجال كبار في السن وقد ملأ رؤوسهم الشيب وغطت وجوههم اللحى..

لكنه عذر أقبح من ذنب !!

وليس بعد الكفر ذنب....!

١– لجنة انقاذ مسلمي أراكان الاعلامية،عن مأساة الروهنجيين المسلمين الجديدة في أراكا ن بورما – مكة المكرمة ٢٠١٢ ص٨

## موقف الحكومة

كان موقف الحكومة مع الأسف مخجل ويجلب العار و يقف بجانب البوذيين ضد المسلمين (حيث قاموا بالقبض على ٤ من المسلمين بدعوى الاشتباه بهم في قضية الفتاة وتركوا الـ٤٦٦ الذين شاركوا في قتل هؤلاء الأبرياء*)[١]

و هذا برهان واضح وحجة قوية على أن القضية والموضوع ليس له علاقة بالفتاة المقتولة و إنما هي مؤامرة مدبرة لإحداث فوضى بين المسلمين وابادة المسلمين ابادة جماعية بمساعدة الحكومة و إعادة ما حصل قبل ٦ عقود.

## تطورات القضية

في يوم الجمعة الموافق ٢٠١٢/٦/٨ أحاط الجيش بجوامع المسلين تحسبًا لأي عملية مظاهرات وشغب في أراكان وبالتحديد في (مانغدو) ومنعوا المصلين من الخروج دفعة واحدة[٢]

و سوف أضعك عزيزي القارئ في الفصل القادم في قلب الحدث و في صُلب الحقيقة الغائبة،لكي تشاهد الواقع المتكتم إعلاميًا وترىٰ هذه الممارسات التعسفية وكبت الحريات و وأد الحياة الكريمة (ضد مسلمي الروهنجيا فقط) فهم يعيشون في زنزانة طبيعية ضخمة جدًا ومعزولة عن العالم.

اثناء خروج المصلين قاموا الرهبان البوذيين الماغ برمي الحجارة على المسلمين حتى أصيب عدد منهم،فثار المسلمون وقاموا بردة فعل وقد احتقنت النفوس على قتل الدعاة العشرة وضياع حقوقهم طيلة العقود الماضية،فقاموا بأعمال شغب،وهذه الفرصة التي كان ينتضرها «الماغ»ليردوا عليها بإبادة شعب طال تخطيطهم لها،وبعدها تدخل الجيش والتزم المسلمون بالتهدئة ورجعوا منازلهم ورجعوا لمنازلهم وتم فرض حضر التجول على الطرفين فتمت محاصرة احياء الروهنجيين المسلمين حصارا محكما من قبل الشرطة البوذية الماغية، وفي المقابل ترك الحبل على الغارب للماغ البوذيين يعيثون بالأرض فسادا ويزحفون على قرى ومنازل المسلمين بالسواطير والسيوف والسكاكين،فبدأت حملة

---

١- بورما مأساة تتجدد – المحور الشرعي،شبكة فلسطين للحوار ٢٠١٢

٢- لجنة انقاذ مسلمي اراكان،مأساة اخواننا.. (مصدر سابق ) ص ٩

(*) أصحاب الشارات الحمراء.

الابادة المنظمة ضد المسلمين والتي شارك فيها حتى كبار السن والنساء،اما المسلمون العزل فكل ما كان يحملونه عند ثورتهم بعد الجمعة مجرد عصي واخشاب لدى بعضهم،وهكذا بدأ قتل المسلمين وحرق أحياء وقرى كاملة للمسلمين بمرأى من الشرطة الماغية البوذية وأمام صمت الحكومة التي اكتفت ببعض النداءات لتهدئة الأوضاع[1].

## حان ما كان ينتظره البوذيين بمباركة واقعية من الحكومة

سبق لي وان ذكرت في بداية الفصل الثالث من الباب الاول ان البوذيين تلقوا صفعة من الحكومة عندما صدر القرار باعطاء بطاقة المواطنة للروهنجيين،فباتوا يخططون لإحداث فوضى بين المسلمين لكي تغير الحكومة رأيها وموقفها اتجاه هذا القرار وتخلق فرصة لإبادة المسلمين ابادة كاملة.

حان الوقت وحان ماكان ينتضره البوذيين،فتمت محاصرة احياء الروهنجين المسلمين حصار محكم من قبل الشرطة البوذية [*]

فبدأت حملات الابادة المنظمة ضد المسلمين..وبدئوا بحرق احياء وقرى كاملة للمسلمين وقتل الاطفال والرجال والنساء،فهم لم يرحموا لا شيخا كبيرا ولا طفلا صغيرا ولا حتى امرأة،كل ما في اذهانهم هو كيف يمكنهم التخلص من المسلمين بأي طريقة سواء كانت هذه الطريقة تخالف مفاهيم الانسانية او طريقة بشعة او ربما تكون مخططه ومدبرة.

١- تقرير بورما مأساة تتجدد ( المحور الشرعي – شبكة فلسطين للحوار

(*) الدعاة المسلمين الذين قتلوا.

# الباب الثاني:

- الفصل الأول: معاناة مسلمي بورما وحقوقهم المنتهكة
- الفصل الثاني: ما تعرض له مسلمي بورما من ظلم وقمع للحريات
- الفصل الثالث: العودة في ست حلول

# الفصل الأول:

# معاناة مسلمي بورما وحقوقهم المنتهكة

## التسلسل التاريخي لمأساة المسلمين في بورما

- القرن السابع الميلادي:دخول الاسلام الى بورما على يد التجار المسلمين الا ان هنالك روايات تاريخية تتحدث عن دخول يسبق هذا التاريخ بكثير.
- عام١٤٢٠:تأسيس مملكة اراكان الاسلامية التي حكمها ٤٨ ملكا جميعهم من المسلمين على مدى ٣٥٠ عام.
- عام ١٧٨٤:سقوط مملكة اراكان وتحولها الى(اقليم) تحت احتلال مملكة بورما البوذية،وبدء المذابح والتهجير ضد المسلمين.
- عام ١٨٢٤:وقوع بورما بكاملها في قبضة الاحتلال البريطاني الذي ساهم في تقوية البوذيين البورميين على حساب اقلية الروهنجيا المسلمة ببورما.
- عام١٩٤٢: تعرضوا مسلمو اراكان لمذابح وحشية على يد قومية(الماغ) البوذية،وراح ضحيتها ١٠٠ ألف مسلم جلهم من النساء و الاطفال والشيوخ،فيما اضطر نصف مليون اخرون الى الفرار خارج البلاد.
- عام ١٩٤٨: استقلال بورما عن بريطانيا بعد ١٠٠ عام من الاستعمار،مع منح مسلمي اراكان(حق تقرير المصير) الا ان البوذيين تنكروا لهذا البند حتى اليوم.
- عام ١٩٦٢: استيلاء الجنرال البورمي الشيوعي ني وين على السلطة عبر انقلاب عسكري،ليبدأ عهد جديد من الارهاب والقهر والقمع الممنهج ضد المسلمين.
- عام ١٩٧٨:اضطرار ربع مليون مسلم بورمي للفرار خارج البلاد بسبب اضطهاد الحكم العسكري الشيوعي الذي شجع البوذيين على اضطهاد المسلمين.
- عام١٩٨٢:الحكم العكسري الشيوعي يصدر قانونا يحرم فيه المسلمين من المواطنة البورمية بحجة انهم موطنون ببورما بعد عام ١٨٢٤ واعطتهم بطاقات خاصة بدلا من بطاقات المواطنة البورمية.
- عام ١٩٨٨:انتهاء حقبة حكم الجنرال ني وين بعد ٢٦ عام متتالية،وتمتع بورما بفترة حكم

ديمقراطي قصيرة،قبل أن يسيطر الجيش على مقاليد السلطة من جديد الى يومنا هذا.

- عام١٩٩١:السلطات الحاكمة تقوم بمذابح شرسة بحق المسلمين،دمرت خلالها العديد من المساجد التاريخية بالبلاد،وقتل على اثرها الاف المسلمين،فيما هجرت السلطات البورمية ٣٥٠ ألف مسلم الى دولة بنغلادش المجاورة فرارا بحياتهم.
- عام ٢٠٠١:مذابح جديدة بحق المسلمين قامت بها سلطات بورما الحاكمة بحجة(حادثة الاعتداء على رهبان بوذيين)تبين لاحقا انهم (اعضاء بالقوة العسكرية البورمية) تنكروا بزي الرهبان،وكان هدفهم اثارة الفتنة بين المسلمين والبوذيين لايجاد المبرر لقتل المسلمين.
- عام٢٠١٢:مذابح بشعة في اقليم اراكان قام بها البوذيون ضد المسلمين راح ضحيتها المئات حتى الان،الا ان الارقام الرسمية تحاول التقليل من هذا العدد وقد قتل فيها عدد كبير من علماء المسلمين من اقليم يعاني سكانه الجهل بامور الدين الاسلامي عامة.

## معاناة مسلمي بورما من الناحية الاجتماعية [1]

١- يطوف الجنود الميانماريون وهيئات التنفيذ القضائي وسفاحو(الماغ) البوذيين بأنحاء القرى المسلمة حيث يقومون بإذلال كبار السن وضرب الشباب المسلم ودخول المنازل وسلب الممتلكات.

٢- يتم إرغام المسلمين على تقديم الأرز والدواجن والماعز وحطب النار ومواد البناء بالمجان طوال العام إلى الجنود وهيئات التنفيذ القانونية.

٣- إجبار السكان على العمل القسري لدى الجيش وبناء الثكنات العسكرية أو شق الطرق وغيرها من الأعمال الحكومية سخرة دون مقابل وذالك ضمن سياسة الاكتفاء الذاتي التي يتعمدها الجيش.

٤- إنشاء «القرى النموذجية» في شمال أراكان،حتى يتسنى تشجيع أسر البوذيين على الاستيطان في هذه المناطق،فلا توجد أي قرية أو منطقة إلا وأنشات فيها منازل للمستوطنين البوذيين.

٥- قانون الزواج والذي يشترط موافقة الدولة على الزواج وبدفع مبلغ عال مقابل وغالبًا ما تدفع الرشاوي لقاء هذا الاذن، وقد يتأخر الاذن لسنوات،وتصل عقوبة الزواج بغير اذن إلى ١٠ سنوات سجن.

٦- شهادات الولادة فلا يسمح للعائلة إلا بمولودين فقط ومن يخالف يوضع اولاده على القائمة السوداء وهي تعني انهم غير معترف بهم وليس لهم حقوق ويعرض العائلة للعقوبة مما يضطر العائلة في أحيان كثيرة إلى اخفاء أولادهم عند التعداد السكاني وكثيرًا ما يسجل اولاد القائمة السوداء باسم جداتهم وأقاربهم خوفًا عليهم.

٧- عدم السماح لهم باستضافة احد في بيوتهم ولو كانوا أشقاء او أقارب إلا باذن مسبق،أما المبيت فيمنع منعا باتا،ويعتبر جريمة كبرى رما يعاقب عليها بهدم منزله واعتقاله او طرده من البلاد هو وأسرته.

---

١- حملة بوابة بادر التعريفية بمأساة مسلمي ميانمار (الروهنجيا)-النشرة ٦/٥ تاريخ ٢٠١٢/٦/٢١

٨- منع التعلم في الكليات والجامعات ومن يذهب للخارج يطوى قيده من سجلات القرية،واذا عاد فيعتقل عند عودته،ويرمى به إلى غياهب السجون،ويتم إرغام الطلاب المسلمين في المدارس الحكومية على الانحناء للعَلَم.

## معاناة مسلمي بورما من الناحية الاقتصادية [١]

١- تصادر الحكومة البورمية اراضي المسلمين وقوارب صيد السمك دون سبب واضح.

٢- فرض الضرائب الباهضة على كل شي،والغرامات المالية،ومنع بيع المحاصيل إلا للعسكر او من يمثلهم بسعر زهيد بهدف ابقاء المسلمين فقراء،او اجبارهم على ترك الديار.

٣- منع المسلمين من شراء الات الزراعية الحديثة لتطوير مشاريعهم الزراعية.

٤- إلغاء العملات المتداولة بين وقت واخر من دون تعويض،ودون إنذار سابق.

٥- احراق محاصيل المسلمين الزراعية وقتل مواشيهم.

٦- عدم السماح للمسلمين بالعمل ضمن القطاع الصناعي في (أراكان).

١- تقرير بورما مأساة تتجدد - المحور الشرعي - شبكة فلسطين للحوار

## معاناة مسلمي بورما من الناحية الدينية [1]

١- هدم المساجد وتحويلها الى مراقص وخمارات ودور سكن او تحويلها الى مستودعات وثكنات عسكرية ومنتزهات.

٢- يمنع استخدام مكبرات الصوت لإطلاق الاذان للصلاة.

٣- تصادر الحكومة ممتلكات الاوقاف والمقابر المخصصة لدفن المسلمين وتوزعها على غيرهم او تحولها الى مراحيض عامة او حظائر للخنازير والمواشي.

٤- يمنع المسلمون من اداء فريضة الحج باستثناء قلة من الافراد الذين تعرفهم الحكومة وترضى على سلوكهم.

٥- منع ذبح الاضاحي.

٦- لا تسمع الحكومة بطباعة الكتب الدينية او اصدار المطبوعات الاسلامية إلا بعد اجازتها من الجهات الحكومية.

٧- لا يسمح للمسلمين باطلاق لحاهم او لبس الزي الاسلامي في اماكن عملهم،وتمنع النساء من ارتداء الحجاب.

٨- يتعرض كبار رجال الدين للامتهان والضرب ويتم ارغامهم على العمل في معسكرات الاعتقال.

٩- حملات التنصير وخاصة بعد اعصار نرجس الذي ضرب ميانمار عام ٢٠٠٨

---

١ - حملة بوابة بادر التعريفية بمأساة مسلمي ميانمار (الروهنجيا)
٢٠١٢/٦/١٨ النشرة ٦/٢

## معاناة مسلمي بروما من الناحية السياسية [1]

١- لا يسمح للمسلمين بالانتقال من مكان الى اخر دون تصريح،علما بأن التصريح يصعب الحصول عليه.

٢- يتم حجز جوازات السفر الخاصة بالمسلمين لدى الحكومة ولا يسمح لهم بالسفر للخارج إلا باذن رسمي ويعتبر السفر الى عاصمة الدولة (رانجون) او اية مدينة اخرى بجريمة يعاقب عليها القانون.

٣- تمارس حكومة ميانمار عمليات الطرد والتهجير الجماعي المتكرر خارج الوطن مثلما حصل في الاعوام التالية: ١٩٦٢ عقب الانقلاب العسكري حيث طرد اكثر من ٣٠٠ ألف مسلم الى بنغلادش. وفي عام ١٩٧٨ طرد اكثر من نصف مليون مسلم،في أوضاع قاسية جدا،مات منهم ما يقارب ٤٠ ألف من الشيوخ والنساء والأطفال حسب احصائية وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

٤- معاناة اخرى تمثلت في اصدار قانون الجنسية عام ١٩٨٢م:

اذ ينص هذا القانون على أن المسلمين مواطنون من الدرجة الثالثة،صنفوا على انهم اجانب دخلوا بورما لاجئين اثناء الاحتلال البريطاني-حسب مزاعم الحكومة- فسحبت جنسيات المسلمين وأصبحوا بلا هوية وصار بإمكان الحكومة ترحيلهم متى شاءت.

**وبموجب قانون الجنسية تم حرمان المسلمين من:**

- تملك العقارات وممارسة أعمال التجارة.
- وتقلد الوظائف في الجيش والهيئات الحكومية.
- حرمانهم من التصويت في الانتخابات البرلمانية.
- حرمانهم من تأسيس المنظمات وممارسة الأنشطة السياسية.

١- حملة بوابة بادر التعريفية بمأساة مسلمي ميانمار (الروهنجيا) ٢٠١٢/٦/١٩ النشرة ٦/٣

## معاناة المرأة المسلمة في بورما [1]

سوف اذكر بعض النقاط عن وضع المرأة المسلمة في بورما وامتنع عن وضع النقاط الباقية لما تحمله من جزئيات خادشة للمروءة والحياء...

١- انتهاك حرمات النساء وإجبارهن على خلع الحجاب.

٢- اجبار الفتيات المسلمات على الزواج من البوذيين.

٣- يتم أخذ النساء عنوة من منازلهن و إجبارهن على العمل في معسكرات الجييش دون مقابل.

٤- رفع سن الزواج للفتيات إلى سن ٢٥ سنة والرجال ٣٠ عام، ومنع عقود الزواج الا بعد اجراءات طويلة واذن من السلطة ومنع تعدد الزوجات منعًا باتًا مهما كان السبب.

١- تقرير بورما مأساة تتجدد – المحور الشرعي – شبكة فلسطين للحوار

# الفصل الثاني:

# ما تعرض له مسلمي بورما من ظلم وقمع للحريات

## مذبحة على يد البوذيين

في عام ١٩٣٧م ضمت بريطانيا بورما مع (أراكان) التي كان يقطنها أغلبية المسلمين،لتكون مستعمرة مستقلة عن حكومة الهند البريطانية الاستعمارية كباقي مستعمراتها في الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس خلال الحقبة الاستعمارية،أنذاك، وعرفت بحكومة (بورما البريطانية). وفي العام ١٩٤٢م تعرض المسلمون لمذبحة وحشية كبرى من قبل البوذيين (الماغ)،بعد حصولهم على الأسلحة والامداد من قبل البوذيين البورمان والمستعمرين البريطانيين وغيرهم راح ضحيتها اكثر من (مائة ألف مسلم)، وأغلبهم من النساء والشيوخ والأطفال،وشردت الهجمة الشرسة مئات الآلاف من المسلمين حارج الوطن، ولا يزال الناس —وخاصة كبار السن- الذين يذكرون مآسيها حتى الآن من شدة قسوتها وفظاعتها،ويؤرخون بها،ورجحت بذالك كفة البوذيين (الماغ)،وكانت سطوتهم مقدمة لما تلا ذلك من احداث.

وفي عام ١٩٤٧م قبيل استقلال بورما عقد مؤتمر في مدينة (بنغ لونغ) للتحضير للاستقلال،ودعيت إليه جميع الفئات والعرقيات باستثناء المسلمين (الروهنجيا) لإبعادهم عن سير الأحداث وتقرير مصيرهم، وفي ٤يناير ١٩٤٨م منحت بريطانيا الاستقلال لبورما شريطة أن تمنح لكل العرقيات الاستقلال عنها بعر عشر سنوات اذا رغبت في ذلك،ولكن ما ان حصل (البورمان) على الاستقلال حتى نقضوا عهودهم،حيث استمرت في احتلال أراكان دون رغبة سكانها المسلمين الروهنجيا والبوذيين الماغ أيضًا،وقاموا بممارسات بشعة ضد المسلمين وظل الحال على ما هو عليه من قهر وتشريد وابادة، ليزداد الامر سوءًا بالانقلاب الفاشي عام ١٩٦٢م[1].

---

١- تقرير بورما مأساة تتجدد (المحور الشرعي — شبكة فلسطين للحوار) ٢٠١٢

## مجازر وحشية ومحرقة بشعة على مسلمي أركان ( بدولة بورما .. ميانمار حاليًا ) ١٥/يونيو/٢٠١٢

جراحات امتنا الاسلامية قد كثرت،وكل يوم تطلع في الشمس تطالعنا من هنا وهناك أخبار غير سارة عن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها تحمل في طياتها أنباء مؤلمة عن مآسي يئن منها المسلمون.. فإنا لله وإنا إاليه راجعون.

هناك مجازر تفتك بالمسلمين في سوريا ،و أخرى في فلسطين،وغيرها من بلدان الإسلام،وهذه الأيام تطالعنا الجرائد والقنوات اخبارًا محزنة عن عملية ارهابية آثمة،وكجزرة وحشية بشعة على مسلمي ولاية أراكان (بدولة بورما البوذية) قام بها مجموعة بوذية ارهابية وعددهم ٣٠٠ بوذي في شرقي أراكان بمنطقة (تنغو) ما أسفرت عن قتل (١٠) من المسلمين الابرياء كانوا ينتمون لجماعة الدعوة،وذالك يوم ٢٠١٢/٦/٣،فأشعلوا بذالك نار الفتنة الطائفية بين عامة المسلمين والبوذيين في جميع انحاء بورما،وسرت فيها كالنار في الهشيم، وإليكم بعض تبعاتها أثارها المأساوية على المسلمين هناك،في الأسبوع الاول من المحرقة والمجزرة.

- أثر هذه العملية الارهابية خرجت مجموعة من المسلمين بمظاهر سلمية في عاصمة بورما يوم الاثنين ٢٠١٢/٦/٤م. مرددين ( لا للعدوان البوذي على المسلمين – والتحقيق العاجل في الموضوع) فوعدت الجهات المعنية الحكومية باجراء التحقيق لكن بأسلوب بارد دون جدية ولا مبادرة،ومع ذالك انتظر المسلمون لمدة ٣ أيام من الاعلان الحكومي،وحينما تيقن المسلمون عدم قيام الجهات الحكومية المعنية بالتححقيق وعدم اتخاذ اي قرار حيال ذالك،استعد المسلمون للخروج بمظاهرات سلمية في بعض المناطق الأراكانية منها: أكياب عاصمة أركان القديمة – منغدو – المتاخمة لبنجلادش عشية يوم الجمعة الموافق ٢٠١٢/٦/٨م بعد صلاة الجمعة،فقامت الحكومة المحلية بمنعهم من الخروج للمظاهرة،متخذة عدة نقاط للتفتيش قبل صلاة الجمعة، بل منعتهم من الوصول الى المساجد بتواطؤ ومساندة من الشعب البوذي، وإزاء وقوف القوات الحكومية بجانب البوذيين ومساندتها لهم تجرأ البوذيين

على التعدي وضرب المسلمين بالساطور والعصي ورمي الأحجار،فحصل قتال شديد بين الجانبين حتى أدى الى قيام كل طرف من الفريقين بإضرار الطرف الآخر،وذالك باحراق البيوت والقرى واماكن العبادة والاسواق،فقامت الحكومة باطلاق النار بطريقة عشوائية تجاه المسلمين،أسفر عن قتل عدد من المسلمين،يتجاوز عددهم (٥٠) مسلما،واحراق (١٠٠) بيت من كلا الجانبين.

- ❖ في ليلة الأحد أصدرت الحكومة المركزية قرار حظر التجول يوميا من الساعة ٦ مساءًا حتى الساعة ٦ صباحًا على المسلمين فقط دون البوذيين،فخرج البوذيون بمساندة الحكومة واشعلوا النار في بيوت وقرى المسلمين،ودخلوا اسواق المسلمين فعملوا فيها النهب والتخريب والدمار،بينما الحكومة حضرت التجول على المسلمين،ومنعتهم من الخروج من بيوتهم،ومن خرج منهم ترديه العساكر قتيلاً بطلقة نارية فورًا،ثم تلتقطه في سيارات الجيوب،لتخفيه عن الأنظار والإعلام في مكان مجهول لا يعلم عنه أحد،وأصبح المسلمون محبوسين في البيوت ممنوعين من الخروج حتى العمل والعبادة وشراء الضروريات،فباتوا مهددين بالموت الجماعي ان طال الحصار للحيلولة بينهم وبين الحصول على الغذاء في بيوتهم. هذه الاحداث جرت في مدينة منغدو ذات الأغلبية السكانية من المسلمين في الوقت الراهن منذ ٢٠١٢/٦/٨م حتى اليوم.
- ❖ أما في مدينة أكياب ذات الأغلبية السكانية من البوذيين والأقلية من المسلمين،فتم تطويقها بالحصار من الحكومة بحجة حفظ الامن منذ الجمعة ٢٠١٢/٦/٨م،ورغم ذالك قام البوذيون باحراق ثلاث قرى من قرى المسلمين،وقتلوا ما لا يقل عن (٣٠٠) مسلم وخطفوا (٥٠) من وجهاء المسلمين ذوي الكلمة المسموعة بعيدًا عن الأنظار والإعلام إلى مكان مجهول وظل المسلمون معزولين بينما الساحة باتت مفتوحة للبوذيين يفعلون ما يريدون بالمسلمين يرتعون في دمائهم ويسرحون في قراهم دون نكير من الحكومة ولا قدرة للمقاومة من المسلمين العزل.

❖ وفي منطقتي راسيدنغ وبوسيدنغ: قام البوذييون بالفظائع ذاتها التي ارتكبوها في منغدو بمساندة الحكومة البوذية وربما الحال هناك اسوء من منغدو لبعدها عن الحدود البنغالية.

❖ أما المناطق الشرقية لأراكان مثل (قيقتو – وفاكتو – رامبري – مامبرا – مروهانغ: فيتحدث عن أهلها من المسلمين انها دمرت تمامًا حيث عم فيها القتل والدمار والنهب وانتهاك الاعراض من قبل البوذيين وباتت تلك المناطق مطوقة ومغلقة على المسلمين من جميع الجوانب،ولا توجد وسيلة للاتصال بالخارج لقطع الحكومة وسائل الاتصال عنها منذ اندلاع الفتنة الطائفية.ومن شدة ما يلاقي المسلمون من جرائم في تلك المناطق،اضطر كثيرًا منهم للفرار بدينهم وعرضهم عبر (خليج البنغال) المتفرع عن بحر العرب، وباتت المنطقة ترزخ تحت ويلات النار برًا وبحرًا كما صرح به شاهدوا عيان من أهاليها والله المستعان،فإنا لله وإنا إليه راجعون.

أيها الإخوة المباركون،، والآن قد مضى الأسبوع الثاني ولا زالت الحكومة البورمية تشدد الحصار على أحياء المسلمين بحظر التجول: فبات مصير الأمهات والأطفال إما الموت جوعا او القتل بالرصاص اذا خرجوا من بيتوهم....

أما الرجال فمصيرهم القتل او الخطف،واما أعيانهم وعلماؤهم فمردهم الاعتقال ولامفر لهم منه،وتجاوزت عدد ضحايا المجازر الآلاف وبلغ عدد البيوت المحرقة قرابة ٧٠٠ بيت،وتم تهجير الآلاف من الجماعات مما تعرض الكثير منهم للموت والغرق،كما تم تسميم آبار المسلمين في خطة مدبرة لإبادة هذة الأقلية المسلمة من الوجود،أسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يعجل بالفرج عنهم،وان ينصرهم على عدوهم وان يعجل بهلاكم....

**محاضرة للشيخ / إسماعيل أبو بكر**

## اجبار رجال الدين على السجود للضابط البوذي

قامت القوات (ناي،ساو،كاو) باعتقال مدير المدرسة الاسلامية إمام المسجد بقرية كبر كالي بقرب مدينة بلى بازار بتهمة بناء مبنى المسجد لأداء الصلاة هناك وقامت بتعذيبه بأنواع من الاضطهاد في معسكر بلى بازار حتى فقد الوعي وأمر الضابط المسئول بتعظيمه بالسجود له وإلا قتل بالرصاص و أمر بالسجن ١٠ سنوات.

كما قامت القوات (ناي،ساو،كاو) باعتقال إمام المسجد في قرية دوم باني من مدينة بلى بازار بتهمة الزواج من فتاة مسلمة بدون الحصول على تصريح من القوات (نا،سا،كا) فجاءوا بهما إلى المعسكر ومارسوا معهما أقصى أنواع التعذيب ليلا ونهارا،كما اجبروهما على السجود تعظيما للضابط المسئول في المعسكر[١].

## تحويل المساجد إلى معابد بوذية أو دوائر حكومية بوذية

### ( مقتبس من رسالة الماجستير للأستاذ أيوب السعيدي)

الكلام عن تحويل المساجد إلى المعابد البوذية، لا يطيق سماعه صاحب القلب الحي والضمير الإسلامي، ولا يكاد يتجرأ على ارتكاب مثل تلك الجرائم إلا أصحاب النفوس الوحشية البهيمية الحاقدة، ولو ذهبنا نتكلم عن قصص تحويل المساجد إلى المعابد البوذية ،أو تدميرها وإزالتها عن صفحة الوجود لطال الكلام والزمان، وكادت القلوب تتقطع ولكن لا يمنعني أن أتحدث في هذا الموضوع نقلاً عما سطّره بعض المؤرخين في كتبهم وعن بعض الأعيان من الشخصيات المعروفة وما عاينتُه شخصياً ومن المساجد التي تم تحويلها إلى المعابد البوذية، أو إلى ملاهٍ وخانات الخمور «والعياذ بالله».

من المعلوم أن عامة الكفار والمشركين جعلوا من أهم أولوياتهم إذا غلبوا على المسلمين، استهداف الشعائر الإسلامية من المساجد والمدارس، ورجال الدين والزعماء كذلك الحكومة

١- د.فهد العصيمي،مأساة اخواننا المسلمين في بورما – ص٨٦

البوذية منذ سيطرتها على أركان، فقد جعلت من أولويات أعمالها القضاء على الآثار الإسلامية التاريخية، ورجال الدين، ولاسيما المساجد والمدارس الإسلامية، وكثرتها في بورما أي(٥٠٠٠) مسجد حسبما قال صالح الأركاني صار مثاراً للمخاوف وقلق شديد للحاقدين البوذيين[١] .

يقول الدكتور جميل عبد الله المصري«ثم استقلت(بورما) بعد الحرب العالمية الثانية وأصبحت منطقة أركان بأغلبيتها المسلمة ضمن بورما، يخضع المسلمون فيها للسلطة الوثنية التي تحكم البلاد، وهنا بدأت مرحلة شاقة من اضطهاد المسلمين ببورما وخاصة بعد قيام الحكم الشيوعي عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

فقد عمد الشيوعيون إلى إحراق المساجد ومنع الآذان للصلاة٠٠٠٠٠»[٢].

تدنيس المساجد ومنع الحج: إن نهب القرى وتدميرها وتدنيس أماكن العبادة وتخريب المزارع أصبحت كلها مظاهر عادية ومتكررة، وكذلك حرق المساجد وقفلها، والاجتماعات التي تعقد لأغراض دينية منعت كليا، وأن السلطات العسكرية والحكومية تتخذ من المساجد مركزاً لها عند تجوالها في المنطقة بالإضافة إلى ذلك فإن المنكرات ترتكب في هذه المساجد، لقد منع المسلمون من أداء الصلوات الخمس وكذلك فإن الأئمة والمؤذنين لم يسلموا من القتل والتعذيب حتى إن الوعظ والدعوة إلى الإسلام في بورما أصبحا كالجريمة، وأن فريضة الحج عطلت أيضاً منذ عام ١٩٦٢م[٣].

وقال الأستاذ نور الإسلام: « تعرض عدد كبير من المساجد والمدارس إما للتدمير أو للإحراق أو للاستئصال.....»[٤].

وقال الطبيب/ محمد يونس: «كما قام (بودابايا) بهدم المكتبة الملكية، والمآثر القديمة والمساجد والمدارس وغيرها ومحوها كلية، وقام بهدم كل شيء إسلامي، أو أنه يتعلق بالمسلمين، وبالإضافة إلى ذلك قام بإنشاء معابد البوذيين وزوايا لهم ليحوّل أركان الإسلامية إلى دولة بوذية بعد محو ميزاتها الإسلامية ٠٠٠٠»[٥].

١- ومأساة المسلمين في بورما الشيوعية ص١٦١ (مخطوط)

٢- حاضر العالم الإسلامي وقضاياه المعاصرة ص٥٨٩.

٣- مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - (ج ١٠ / ص ٣٥٦).

٤- الأقليات المسلمة في العالم ج٢ ص٦٢١.

٥- أركان السكان البلاد التاريخ ص ٢٢.

يقول الأركاني: والأفظع والأبشع من هذا أن المساجد في بورما تتحول الآن إلى معسكرات للقوات البورمية المسلحة لتنفيذ عمليات النهب والحرق والغارات المسلحة[1].

**ومن أهم الحملات التي وقعت على مساجد المسلمين في أركان وبورما، ما سيأتي نموذجاً وليس حصراً:**

١- قصص المساجد التي نقلت إلينا بالتواتر وهي أن المتغطرس (بودابايا) لمّا فرض سيطرته على أركان المسلمة ونشر عليها قواته، فأول أمر أصدره هو القبض على ألفين من علماء المسلمين ونقلهم إلى أماكن مجهولة، ثم هدم (٢٠٠) جامع تاريخية، و(١٠٠) مدرسة إسلامية في جميع مناطق أركان المحتلة، وبنى على أغلبها معابد بوذية، سواء على شكل (جادي) أو معابد كبيرة، أُجبِرَ المسلمون على بنائها بأيديهم وبأموالهم.[2]

٢- وعقب حصول أركان على الحكم الداخلي تعرض المسلمون فيها للمذابح على يد البورميين عام ١٩٣٧م تحت رعاية الحزب الحاكم وتم هدم الكثير من المساجد وأراضي الوقف والمراكز الدينية....»[3]

٣- تم إحراق وتدمير (٣٠٠) قرية مسلمة، وما يقارب (٧٣١) مسجدا ما بين عام ١٩٤٢م العام الذي وقعت فيه المذبحة الكبرى، وعام ١٩٤٧م وبنيت عليها معابد بوذية إمعاناً في الإيلام والاستهزاء والإذلال.[4]

٤- وفي عام ١٩٥٥م قامت القوات الحكومية بهدم بعض أجزاء جامع الحاج إسماعيل بقرية (كيانبغ) بمحافظة راسيدنغ، واتخذت الأجزاء الباقية ثكناً للقوات الحكومية.

٥- وفي عام ١٩٥٥م قامت قوات حرس الحدود بإخلاء قرية مسلمة بكاملها بما فيها ثلاثة مساجد وأربع مدراس ابتدائية في قرية (تولاتولي) بمحافظة منغدو.

---

١- ومأساة المسلمين في بورما الشيوعية ص١٤٤ (مخطوط)

٢- أكد على صحته البروفيسور/ محمد زكريا تراب الدين، البالغ (٧٥) سنة، والماستر/ سلطان أحمد البالغ عمره (٧٦) سنة، والسيد/ مخلص الرحمن المتوفى في عمر (١٠٥) عام ١٤٢٦هـ بمكة المكرمة، والشيخ/عبد الشكور البالغ عمره (٩٥)، وإن لم توجد على ذلك المصادر التاريخية، ولكنها نقلت إلينا بالتواتر كابراً عن كابر، وقد أشار إلى ذلك المؤرخ خليل الرحمن الأركاني في كتابه (تاريخ أركان – برما ص٢٣ ) أردو.تذكرة أركان لمحمد صديق ص٢٩٩-٣١١. أردو.

٣- بورما الخبر والعيان ص ١٩-٢٩.

٤- تذكرة أركان لمحمد صديق ص٣٠٩.

٦- وفي عام ١٩٦٣م تم إخلاء قرية مسلمة بأكملها في شرق مدينة منغدو التي تبعد عنها بأربعة أميال بما فيها (٤) مساجد و(٣) مدارس إسلامية.

٧-وفي عام١٩٦٥م أرسل الجنرال (نيوين) جيشاً خاصاً لهدم جامع نيا بازار (السوق الجديد) بمحافظ بوسيدنغ، ثم بنيت عليه ثكنات ومعبد للموظفين الحكوميين، بعد أن شددوا الحراسة من جميع جوانبه، وحُذِّر المسلمون من اقترابه بالقتل والاعتقال[١].

٨-وفي الفترة ما بين عامي ١٩٧٦م -١٩٧٨م وهما عاما الهجرة الجماعية للمسلمين جراء العمليات والحملات التي قامت بها الحكومة العسكرية لتنفيذ خططهم (إخلاء المنطقة من المسلمين)، تم إخلاء (١٠٨) قرية مسلمة، ودُمِّرت فيها(٣٢٤) مسجداً، و(٢١٢) مكتبا إسلامياً، و(١٥) مدرسة إسلامية مابين المتوسطة والثانوية، و(٣٧) مدرسة ابتدائية على النهج العصري ثلاثة منها إلى المرحلة المتوسطة، وأحرقت (٢٠٠) ألف مصحف في مختلف المناطق الأركانية[٢].

٩-وذكر الشيخ ولايت حسين أنه»ما بين عام ١٩٤٢م و١٩٨٠م تم تدمير(٩٠٠) مسجد، وأحرقت (٥٠) مصحفاً وكتباً إسلامية، و(٨٩٥) قرية مسلمة، وسُرِّح (١٠) مسلمين من الوظائف الحكومية، واعتقل (٢٥٩) ألف مسلم من قبل الحكومة دون العلم بمصيرهم هل هم أحياء أم هم أموات؟ ومات فيها(٢٥) ألفاً بسبب الجوع، و انتهكت أعراض (٢٥٠٠) مسلمة ، وتم طرد (١٧٠) ألف مسلم من مختلف المناطق الأركانية[٣].

١٠-قال الشيخ العبودي:» ومع نهاية شهر مايو١٩٨٣م هُدّمت بعض مساجد ومدارس المسلمين في حملة قادها أعضاء حزب البرنامج الاشتراكي في بورما......»[٤].

١١-وذكر الأستاذ نور الإسلام بشكل إجمالي ونصه»هدم بعض المساجد والمنابر ومنع المصلين من أداء الصلاة فيها وذلك في رمضان عام ١٤٠٣هـ.

---

١- تذكرة أركان لمحمد صديق ص٢٩٩-٣١١. أردو.برمي جهوريت أبني مظالم كي أئيني مي ٢٣.

٢- تذكرة أركان لمحمد صديق ص٣١٠.

٣- برما كي رحنفية مسلمانون كي خونين سرغشت ص١٧٤-١٧٥أردو.

٤- بورما الخبر والعيان ص ١٩-٢٩.

١٢- في بلدة مولمين حيث تم تدمير المساجد والمنابر والمنازل، وكذا منطقة (وبيدون) و (جوندون) حيث جرى هدم المحراب وتمزيق المصاحف.

١٣- تم هدم مسجدين في سَانْدَوِيه،ومسجد في منطقة أركان[١].

١٤- وفي ١٩ /١٠/١٩٩٠م أغلق مسجد هَائي إسْكُوْل بمدينة منغدو، الذي كان يصلي فيه طلاب أبناء المسلمين والمعلمون منهم، وحُوِّل إلى حظيرة ومرعى للخنازير.

١٥-وفي العام نفسه تم إخلاء الأحياء المسلمة التالية: (خَوَانْدَنْغ) و(مَالَا فِرَانْغ) و(مُورِيْنغ) بمحتفظ بوسبدنغ بما فيها من (٧) مساجد و(٦) مدارس مابين ابتدائية ومتوسطة، وسكِّن فيها البوذييون.

١٦-وفي العام نفسه قامت القوات الحكومية بإخلاء الأحياء المسلمة التالية: تَانْبي فارة، مازَرْ فارة، بَازَار فارة، قبَرَسْتَان فارة، نارِغَم فارة، في منطقة أكياب، وكذلك السوق المركزي لتلك الأحياء وقامت بإزالة أكثر من (١٢) مسجداً مابين جامع وغيره، (٨) مدارس إسلامية واحدة منها إلى المرحلة العالية، وسُكِّن فيها البوذييون، وبنيت عليها معابد ودوائر حكومية عديدة.

١٧-كما قامت القوات في العام نفسه بهدم الجامع النكهوري ومصلى العيد، ومدرسة ثانوية إسلامية ونبش المقبرة الرئيسية على بعد ستة أميال من مدينة منغدو، وبُني عليها معبد كبير وسُجِّل عليه تاريخ مزور.

١٨-وتم هدم جامعين كبيرين في قرية (واليدنغ) بمحافظة بوسيدنغ عام ١٩٩٠م[٢].

١٩- مسجد في حي (جار كمبو) جنوب مَنْغَدُو، وقد بنى البوذييون معبداً لهم بجواره، وفي عام ١٩٩٣م تم هدمه من قبل القوات الحكومية العسكرية بحجة توسيع المعبد البوذي، وصودرت الأراضي الموقوفة على المسجد رغم كونه من المساجد القديمة التاريخية في الحي حيث يرجع تاريخ تأسيسه إلى أكثر من مائة وتسعين سنة[٣].

---

١- مسلمو بورما التاريخ والتحديات ص ٧٤.

٢- تذكرة أركان لمحمد صديق ص٢٩٩-٣١١. أردو

٣- تقرير الأعيان أمثال الشيخ محمد نذير، ومحمد حسين المرنغلوي، وعبد الشكور الكنوي، وجلال أحمد ومشاهدتي بذلك.

٢٠- وفي ١٩/١٠/١٩٩٤م وهدم أربع جوامع بمدينة أكياب ، وهي: جامع شفيع خان بجوار المطار، وجامع الدعوة والإرشاد(مركز التبليغ) وجامع الفكتولي.بحي ناظر فارة، وجامع حي المولوي.

٢١-جامع شقدار فارة بمدينة منغدو(مركز الدعوة والإرشاد)، يعتبر هذا الجامع من أقدم الجوامع وأكبرها التي بنيت في العهد الإسلامي في المنطقة، وقد ذكر بعض المشايخ: انه بني قبل ستمائة سنة، من قبل التجار المحليين.

وقد تم تحويل جزء من هذا الجامع إلى مجلس الخمّارة، حيث تمارس الأمور الإباحية على سطوحه، وجزء أخر إلى مركز للدفاع المدني منذ عام ١٩٩٥م، وقد سُجن من أجل الدفاع عن هذا الجامع بعض العلماء والشخصيات المسلمة، وبعضهم ماتوا في السجن، ولازال يقبع فيه الباقون ينتظرون الفرج من الله تعالى»عسى الله أن يفرج همهم ويطلق سراحهم»[١].

٢٢- وفي عام ١٩٩٦م دمرت الحكومة جامعاً، ومدرسة بحر العلوم بقرية(بُرَاشِقْدَارْ فارَة) بشمال مدينة منغدو.

كما دُمِّر مسجد لِيْمُو سُرِي، ومسجد أَمْ تالَة، ومسجد تاينْكُّوشَنْغ في مدينة منغدو، وبنيت على أنقاضها ثكنات للقوات الحكومية.

٢٣-وفي عام ١٩٩٧م قامت القوات الحكومية بتدمير (١٨) مسجداً من المساجد القديمة التي يرجع تاريخ تأسيس بعضها إلى خمسمائة سنة، في مدينة (مانْدِلي)، وأصدرت الحكومة العسكرية أمراً بإغلاق (١٠) مساجد في رَانْجُون و(١٠) أخرى في ماندلي، ثم تم تحويلها إلى دوائر حكومية بعد تغيير وإزالة أشكال المساجد.

٢٤-وفي عام ١٩٩٨م قامت القوات الحكومية بتنفيذ خطة إخلاء منطقة أركان من المسلمين، حيث طردت ألاف المسلمين من مدينة (فَاتّر قلعة) واستولت عليها وأحرَقت جميع المعالم الإسلامية من المساجد والمدارس وغيرها، وبُنيت عليها معابد بوذية كثيرة وأرِّخ عليها

١- تذكرة أركان لمحمد صديق ص٢٩٩-٣١١. أردو.برمي جهوريت أبني مظالم كي أئيني مي ٢٣.

تواريخ قديمة[1].

٢٥-كما تمت إزالة ١٢ مسجداً من صفحات التاريخ عام ١٩٩٩م، في إقليم أركان من محافظة منغدو جنوبا وشمالاً وشرقاً وغرباً، وقد بني عليها معابد مابين صغير يُسمى (جَادِي) وما أكثرها، حيث يسجدونها عند ما يمرون به وليس كالمعابد ينصب فيها الأوثان ويجلس ويعتكف فيها، ومابين كبير الذي يسمونه(كِيَانْغ) يكون على بابه وبداخله عدد كبير من الأوثان والأصنام وسدنة[2].

٢٦-كما تم تحويل ٢مسجدين إلى معبدين بوذيين عام ٢٠٠٠م، في مدينة أكياب عاصمة أركان المسلمة، ومسجد واحد في مدينة فاتر قلعة، ومسجد آخر في مدينة قيوقتو في العام نفسه[3].

٢٧- وكذا كانت حكومة بورما في جنوب آسيا أكثر تمشياً مع سياستها عندما قامت بهدم ٧٢ مسجداً خلال التسعة أشهر الأولى من العام ٢٠٠١بعد أن قامت بهدم العديد من بيوت المسلمين وشردتهم وصادرت أموالهم وسخرتهم لدى جيش (ميانمار) لبناء المساكن والثكنات للجنود وعائلاتهم[4].

## نبش مقابر المسلمين

**( مقتبس من رسالة الماجستير للأستاذ أيوب السعيدي)**

من سياسة الحكومة البوذية الشرسة في بورما انتهاك حرمة مقدسات المسلمين وشعائرهم الدينية، فما من مؤسسات إسلامية من مساجد ومدارس، وجمعيات إسلامية، وحتى المقابر، في أركان وبورما إلا وللحكومة البوذية حملات إزالة وإغلاق وتوقيف، واستعمال أوراق المصاحف كلفافة سجائرهم، مبالغة في الاستهزاء والازدراء بالدين الإسلامي وأهله، ومن سلسلة حملاتهم

١- تذكرة أركان لمحمد صديق ص ٣٠٦-٣٠٧.

٢- تقرير الأعيان أمثال الشيخ محمد نذير، ومحمد حسين المرنغلوي، وعبد الشكور الكنوي، وجلال أحمد ومشاهدتي بذلك.

٣- تقرير داخلي تم إضافته عبرا لاتصال الهاتفي مع بعض العلماء في مدينة أكياب، وقد منعوني عن ذكر أسماء هم منعاً للإيذاء.

٤- الغارة على العالم الإسلامي - (ج ١ / ص ٣٤) من المكتبة الشاملة.

الإجرامية على الشعائر الإسلامية، نبش مقابر المسلمين في بورما وأركان المحتلة، وتحويلها إلى حظائر الخنازير والملاعب لكرة القدم وغيرها.

ويقول الأستاذ نور الإسلام: « وتحول العديد من أراضي الوقف ومقابر المسلمين إلى أرض ترعى فيه الماشية والخنازير وإلى مراحيض عمومية، كما تم تمزيق الكتب المقدسة وإحراقها أو استخدامها في تعبئة السلع، وبذلك شنت حملة تشويه نظامية على الإسلام[١]».

وقد صرّح البروفيسور محمد زكريا تراب الدين في مقابلة له في مقر إقامته بجدة يوم٢٥/١١/١٤٢٩هـ بقوله: إنه تم نبش (٢٠) مقبرة في أركان العليا منذ سقوطها في يد البوذيين حتى في زماننا، ومقبرتين في بورما العليا في عهد حكومة(نيوين)، وتحولها إلى حظائر الخنازير والمراحيض العامة، وقال: إنني أعرف أكثرها.

ويقول ماستر/ سلطان أحمد أبو الحسين في مقابلة له في مكة المكرمة يوم ٢٣/١٢/١٤٢٩هـ: إنه قُتل أكثر من (١٠) من العلماء والشخصيات المسلمة لأجل بعض المقابر في أركان وتحويلها إلى حظائر الدواب والخنازير واستخدامها ملاعب للبوذيين، ولم يتحمل بعض الغيوريين من المسلمين ذلك الفعل الشنيع، فحاولوا صد العدوان البوذي على مقابر هم، فأطلقت القوات البوذية على هؤلاء وماتوا على الفور شهداء بإذن الله تعالى.

وقد أشار إلى ذلك الطبيب/ محمد يونس بعنوان (انتهاك حرمة مقدسات المسلمين والكتب الدينية) قال: كثير من المساجد والمدارس الدينية في أركان بورما، قد تم تدميرها، أو إحراقها وأخرى كثيرة تم إقفالها، وعديد من مقابر المسلمين وأوقافهم قد حولت إلى حظائر الخنازير والمراحيض العامة، والكتب الدينية والمصاحف على وجه الخصوص تحرق أو تستعمل كالمهملات[٢].

١- الأقليات المسلمة في العالم ج٢ ص٦٢١.

٢- أركان السكان البلاد التاريخ ص ٣٨.

## إبعاد المسلمين عن الوظائف الحكومية

**( مقتبس من رسالة الماجستير للأستاذ أيوب السعيدي)**

وقد سبق ذكر فصل المسلمين عن الوظائف الحكومية سابقاً، لذلك لا أحب التطويل في الموضوع نفسه بل أكتفي بالإشارة السريعة.

كان المسلمون في حكومة الجنرال (أنو) يشغلون مناصب عليا حكومية، خاصة في أركان حيث بلغت نسبة المسلمين في الوظائف الحكومية٤٠٪، ولما تولى الجنرال العسكري (نيوين) مقاليد الحكومة، أصدرت الدولة أمراً بإبعاد المسلمين عن الوظائف الحكومية من جميع الدوائر، سواء كان من مجلس الوزراء والنواب، ووزارة المعارف والتعليم، والجوازات والجيش والحرس ومجالس البلدية، والمحاكم وغيرها حتى البريد، لإرساء البرمنة والبوذية على المنطقة.

وإلى ذلك أشار الشيخ ناصر العبودي بقوله«وقد أغلقت الحكومة تماماً باب التعيينات الجديدة في وجه المسلمين»[١].

ومن ثَمّ عُومل المسلمون غرباء في وطنهم الذي كانوا يعيشون فيه منذ مئات السنين، وباتوا يواجهون المعاملات السيئة والتصرفات البذيئة والمضايقات والاستهزاء من الموظفين البوذيين في الحكومة، ولا يمكن للمسلمين مباشرة معاملاتهم إلا عن طريق سماسرة وأدلاء من أبناء البوذيين المتسببين لمبالغ باهظة[٢].

---

١- بورما الخبر والعيان ص١٦.

٢- بيان البروفيسور محمد زكريا تراب الدين، و ماستر سلطان أحمد، وماستر عبد الحق عبد اللطيف وغيرهم ممن كان لهم وظائف حكومية في مختلف القطاعات الحكومية في بورما.

# الفصل الثالث: العــودة فــي ســت حــلــول

في هذا الباب عزيزي القارئ سوف تقرأ بعض الحلول التي توصلت لها انا وعدة جهات لعودة بورما و لإنقاذ مسلمي الروهنجيا...

ولعل وعسى تكون هذه الحلول موقع لدراسة العديد من منظمات حقوق الانسان واللجان المتخصصة في القضايا الدولية،لإضافة ارائهم على هذه الحلول وتنقيحها والتوصل الى حلول نهائية تساعد على انقاذ هؤلاء المسلمين المظلومين..

## الحل الأول:

التركيز الاعلامي على قضية مسلمي الروهنجيا حيث يعتبر الاعلام حاليًا من الوسائل الاكثر فاعلية في مختلف المجتمعات و لتفعيل القضية في هذه الوسائل وجعل الناس يعرفون الحقائق المخفية وراء الستار لقضية بورما..

وهذه بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي أنشأتها لمساعدة مسلمي بورما ولدعم هذه القضية الإنسانية..

Burma_issue@hotmail.com

burma_issue@

burma_issue@

**جنان بدر العنزي**



## الحل الثاني:

ارسل أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، رسالة خطية إلى ثين سين، رئيس ميانمار، (بورما)، حثه فيها على معالجة قضية مسلمي أقلية (الروهينغيا)، في بلاده وفق معايير حقوق الإنسان المتعارف عليها.

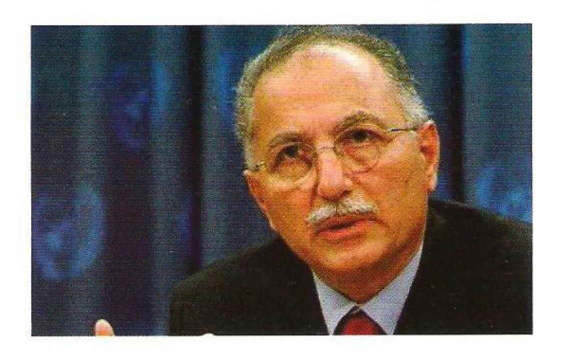
وسعى إحسان أوغلى في خطابه للحصول على ضمانات من رئيس ميانمار بضرورة ضمان سلامة وأمن مواطني الروهينغيا، ووقف كافة أشكال القمع والترهيب ضدهم.

ودعا الأمين العام لـ (التعاون الإسلامي) رئيس ميانمار إلى اتخاذ الخطوات اللازمة للبدء في تحقيقات فعالة إزاء كافة أشكال أعمال العنف التي اقترفت ضد مسلمي الروهينغيا منذ مطلع يونيو الماضي، بالإضافة إلى تقديم المسؤولين عن هذه الأعمال إلى القضاء

وأعرب إحسان أوغلى عن استعداد المنظمة التعاون مع حكومة ميانمار، لإقناع اللاجئين ومساعدتهم على العودة إلى وطنهم، بغية خلق أجواء من الثقة.

يذكر أن الأمين العام للمنظمة كان قد أرسل كذلك رسالتين إلى كل من الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، بان كي مون، والمفوضة السامية لحقوق الإنسان، نافي بيلاي، حثهما فيهما على العمل من خلال مساعيهما الحميدة، واستغلال علاقاتهما مع حكومة ميانمار للوصول إلى حل فوري للقضية..

**أكمل الدين إحسان أوغلي**



## الحل الثالث:

**اهتمام منظمة المؤتمر الإسلامي، وتبنيها لحل القضية.**

لا يخفى على العالم بأن منظمة المؤتمر الإسلامي لها جهود جبارة وسعي مشكور في خدمة الإسلام والمسلمين، والقيام بالإصلاح بين الأحزاب السياسية والمنظمات الإسلامية سواء كانت دولية أو محلية، وكما أنها تقوم بصد العدوان على الأبرياء لاسيما العدوان والتعدي على الإسلام وأهله ومقدساته، والمحافظة على هوية الأقليات المسلمة في العالم، وحمايتها من الاغتيال الثقافي جزء من مسؤوليات الأمة الإسلاميّة، ولذلك جعلت لها اهتمامات خاصة وعقدت مؤتمرات، وجعلت لها بنود وقرارات عديدة.

فمنظمة المؤتمر الإسلامي هو التنظيم الدولي الرسمي الأساس الذي يضم جميع البلدان الإسلاميّة وقد أخذت المنظمة على عاتقها – في حدود أهدافها وإمكاناتها – الاهتمام بقضايا المسلمين خارج الدول ذات العضوية في المنظمة إلاّ أن منظمة المؤتمر مرت بتجربة متميزة في هذا المجال في أعقاب قمة طهران عام ١٤١٨هـ ١٩٩٧م فقد شكلت هذه القمة نقلة كبيرة في تاريخ المنظمة دفعت الكثير من المراقبين إلى وصفها (القمة القرن) و ( القمة التاريخية).

ولمنظمة المؤتمر الإسلامي تجربة رائدة في هذا المجال، وقد قامت المنظمة بدارسة أهم التحديات التي تواجه هذه الأقليات منها: التربوي والتعليمي، و الاجتماعي، والحقوقي، ومنها الثقافي والإعلامي.

ولها قرارات مهمة وخطوات مشكورة في ودعم ومناصرة الأقليات الإسلامية في العالم كله، والسعي لحل مشكلاتها بطريقة دبلوماسية سلمية بحيث لا يتعارض مع الأنظمة الدولية.

يقول أحد الباحثين:أن الاقليات الإسلامية فقدت كيانها السياسي ولابد لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن تستنفر كل إمكاناتها وتستخدم شتى الأساليب السياسية والدولية لاسترجاع كيان هذه الاقليات وترسيخ وجودها.

ولا شك أن الاقليات الإسلامية تتعرض في كثير من دول العالم للتعذيب والمجازر والتدمير، ومن

الطبيعي أن مثل تلك الأنظمة التي تنتهك أبسط حقوق الانسان ترى أن أبرز مشكلة تواجهها هو أن تحافظ الاقليات الإسلامية على كيانها السياسي، ولذلك نرى أن هذه الأنظمة تمارس التمييز العنصري ضد الاقليات الإسلامية، وتحرص على حرمانها من حقوقها ومن امتلاك وسائل الإعلام، وتعتدي على الثقافة والقيم والعقائد التي يؤمن بها المسلمون في تلك البلدان، وتفرض مضايقات متعددة وبأنماط شتى على تلك الاقليات[1].

١ - رسالة الماجستير الاسلام والمسلمون في أركان (بورما) ميانمار، أيوب السعيدي، ص٣٨٩

## الحل الرابع:

**(السياسيون،صناع القرار،الدول)**

١- دعوة الدول والمنظمات الاسلامية للضغط على حكومة ميانمار المدنية.

٢- تقديم الدعم والمساعدة الكاملة سياسيًا ومعنويًا وماديًا للصمود حتى ينالوا حقوقهم المشروعة،عن طريق إقامة مشاريع عملية وذات فاعلية.

٣- دعم تجمعات المسلمين في ميانمار،بالاعتراف وتوصيل طلباتهم..

٤- الاستفادة من خطط الاقليات الناجحة حول العالم لمساعدة مسلمي ميانمار ودعمهم.

٥- مساعدة بنجلادش لتقبلهم بشكل أفضل.

بوابة الإغاثة والدعوة و الرحلة الإسلامية



## الحل الخامس:

توفير المعونات الإغاثية من الغذاء والدواء والرعاية الصحية والتعليمية للاجئي اراكان خاصة في بنجلادش،وباكستان وإطلاق نداء عاجل إلى الدول المانحة من أجل الإغاثة الإنسانية وحماية هذه الفئة من اللاجئين الغير المعترف بها في بنجلادش.

كما أن على الدول الإسلامية التي يتواجد بها لاجئون من مسلمي الروهنجيا تقديم التسهيلات التي يحتاجونها مثل التعليم والعمل والخدمات العامة وغيرها...

**جنان بدر العنزي**

## الحل السادس:

**إبراز القضية، حقوقياً وإنسانياً، والاهتمام بالتاريخ والوثائق، والواقع.**

إن النفوس البشرية بصفة عامة لا تتحمل الشدة والظلم والتعدي على الآخرين، وأنها تسعى دائماً للتعايش السلمي، وأنها تساعد الضعفاء والفقراء والمساكين، والمظلومين دون النظر إلى الديانة كما حصل ذلك لأهل غزة المحاصرين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بعنوان (أسطول الحرية).

لذلك يقول الخبراء في ذلك المجال: إن من أهم الضروريات للوصول إلى حل القضية، وكسب التعاطف العالمي، والتنديد الدولي، كشف القضية أمام العالم الخارجي بحيث يركز على الجوانب التي فيها مخالفة صريحة لأنظمة الحقوق الإنسانية العالمية مع ملاحظة الدقة في الإبراز وحسن العرض بالتاريخ، والوثائق، والواقع دون أن يكبر الحجم من اللازم.

ويمكن إبرازها بوسائل عديدة عصرية مثل: النشرات، والكتيبات التاريخية، والشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت)، والمجلات، والصحف والجرائد، واللقاءات، تتولى مهمتها جماعة مثقفة أركانية تراعي أنظمة النشر والكتابة بأسلوب جذابة.

فيتعين على مسلمي أركان المحتلة وبالخصوص على المنظمات والأحزاب السياسية الأركانية، السعي لإيجاد قنوات التواصل والتنسيق مع المنظمات والجمعيات الحقوقية الإسلامية وغيرها لإبراز قضيتهم أمام العالم وإثارتها في المحافل والمؤتمرات والقمم الدولية والمحلية، وكشف الحقائق المخفية الظالمة التي تمارسها الحكومة العسكرية البورمية ضد الأمة الأركانية المسلمة منذ عشرات السنين، تحت ستار حصار منطقة أركان والقيود المفروضة عليها، وهو العمل الواجب على المنظمات والأحزاب الأركانية في العصر الحاضر، فسترون في حينه أن الإعلام تلعب دوراً كبيراً في نشر القضية

وتدويلها، وكسر الحصار المفروض على منطقة أركان منذ١٩٨٨م من قبل سلطات الحكومة العسكرية.

ويمكن أن نستفيد مما نشاهد من أحوال أهل غزة المحاصرين منذ ثلاث سنوات أو أكثر من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ولما استطاعوا نشر حقيقة ما يمر بهم من الحصار والمعاناة جراء الاعتداء الإسرائيلي على هؤلاء الأبرياء في فلسطين وغزة، كسبوا ثقة العالم وتعاطفوا معهم وبالتالي استعدوا آلاف البشر لكسر الحصار المفروض على أهل غزة، وتحرك أسطول الحرية من أقصى الغرب والشرق لكسر الحصار المفروض من قبل المحتلين ، وإن لم يتحقق الوصول إلى الهدف إلا أنهم استطاعوا أن يحركوا العالم ضد الحصار.

ملاحظة: وأن المحاولات الأخرى بغية الوصول إلى حل القضية باستخدام أساليب محظورة دولياً، لا تُجْدي شيئاً وهو الذي وصلنا إليه بعد التتبع والنظر والانتظار الطويل، والتجارب المريرة.

فالحذر والحذر من التسرع في استخدام نعرات تخالف أنظمة الدول الإسلامية كافة، طالما أنهم ينتظرون تعاون العالم الإسلامي، فيجب على أهل أركان أن يستشير العالم الإسلامي، وأهل الحل والعقد منهم في أمورهم السياسية وغيرها، لعدم الوقوع في خطأ سياسي لا تحمد عقباه، وأن الحل السلمي الدبلوماسي يعطي لكل من الطرفين فرصة الحوار والجلوس على طاولة المفاوضات[١].

---

١- رسالة الماجستير الاسلام والمسلمون في أركان (بورما) ميانمار، أيوب السعيدي،ص ص (٣٩٩ – ٤٠٠)

# الباب الثالث:

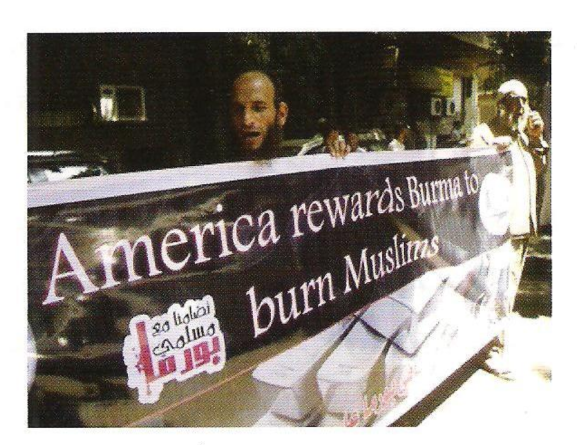
- الفصل الأول: ما فعله العالم تجاه قضية بورما
- الفصل الثاني: بعض ما قيل في الإعلام عن قضية بورما

# الفصل الأول:

# ما فعله العالم تجاه قضية بورما




## اقتحام سفارة بورما بالقاهرة وإحراق علمها
## خلال وقفة احتجاجية نظمتها الجماعة الإسلامية للمطالبة بطرد السفير




الجمعة ١٥ رمضان ١٤٣٣هـ - ٠٣ أغسطس ٢٠١٢م

**العربية.نت**

اقتحم أحد الشبان المصريين سفارة بورما بالقاهرة وأنزل علمها وأحرقه خلال احتجاج أمام مقرها نظمته الجماعة الإسلامية للمطالبة بطرد السفير. وتمكن أحد المتظاهرين من إنزال العلم البورمي أمام أفراد أمن السفارة وقام بمساعدة مجموعة من زملائه بإحراقه وسط هتافات جماعية «بالروح بالدم نفديك يا إسلام»، بحسب وكالة الأناضول للأنباء.

ونظم المئات من أبناء الجماعة الإسلامية وذراعها السياسية حزب البناء والتنمية بمشاركة عدد من الحركات الثورية وقفة احتجاجية أمام سفارة دولة ميانمار (بورما) في العاصمة القاهرة عقب صلاة الجمعة، للتنديد بالجرائم الوحشية ضد الأقلية المسلمة في بورما.

وطالب المتظاهرون الحكومة المصرية بطرد سفير بورما، وقطع العلاقات مع بورما لحين التوقف عن القيام بمجازر ضد المسلمين. ورددوا هتافات منها: «يا سفير بورما فينك دم إخواتنا بينا وبينك»، و«إخواتنا في بورما المسلمين إحنا عشانهم هنا جايين»، و«شعب مصر يا مسلمين إخوتنا في بورما متهانين»، و«شعب بوذا يا جبان دم المسلم مش قربان لليهود والأمريكان»، ورفعوا لافتات مكتوب عليها «الشعب يريد طرد سفير بورما».

وقال عاصم عبد الماجد القيادي في الجماعة الإسلامية إن «الجماعة جاءت استنكارا للمذابح في بورما حيث يرون ضرورة الضغط على حكومة بورما كي تكف عن قتل المسلمين»، مطالبين بطرد السفير كأول خطوة تصعيدية.

وألقى عليها خطيب الثورة المصرية الشيخ مظهر شاهين إمام مسجد عمر كلمة حمل فيها القادة العرب والمسلمين مسؤولية ما يحدث في بورما، مشيرا إلى أنه لا يطالب بطرد السفير من مصر فحسب ولكن طرد جميع سفراء بورما من جميع بلاد المسلمين.

وبدوره قال المستشار زكريا عبد العزيز رئيس نادي القضاة مصر الأسبق في كلمته خلال الوقفة الاحتجاجية «إنه عندما انقسم المسلمون إلى تيارات مختلفة كتيار سلفي وإخواني وليبرالي وغيره من المسميات، أغرى الوضع الغرب بالعدوان على المسلمين، موضحا أنه لا يحمل المصريين المسؤولية بقدر ما يحملها للمسلمين أجمعين».

وبجوار المنصة، كانت هناك مجموعة من الأطفال الذين يحملون صورا للمجازر في بورما، قالهم أحدهم، يدعى محمد، في الصف الثاني الإعدادي إنه «جاء اليوم كي يدافع عن دم الشهداء في بورما»، معبرا عن مطلبه بألا يشرب سفير دولة بورما من نيل مصر، في إشارة إلى طرده.

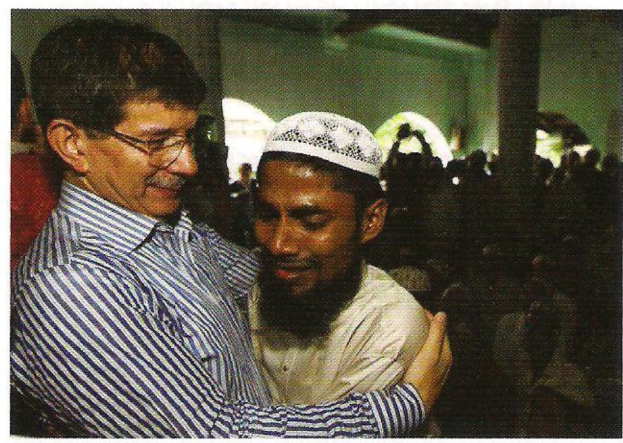
وأرسلت الجماعة الإسلامية وفدا من جانبها لمقابلة سفير دولة بورما وتقديم مذكرة له تتضمن تحذيرات من استمرار المذابح، ولكنه لم يستطع لقاءه، لأن السفارة أخبرته أن السفير في عطلته الأسبوعية ومن المقرر أن يحاول الوفد تقديم المذكرة يوم الأحد المقبل عند عودته للدوام.

وهددت الجماعة بتنظيم العديد من الوقفات الاحتجاجية أمام مقر السفارة، وقال الشيخ طارق الزمر المتحدث الإعلامي باسم الجماعة الإسلامية «هذه الوقفة للمطالبة بطرد سفير

بورما وعدم السماح له بالعودة مرة أخرى إلى مصر إلا بعدما تتوقف المذابح في بورما»، واعتبر أن الوقفة رسالة للعالم بأسره بأن عصر التعتيم على ممارسة الانتهاكات في حق المسلمين قد انتهى، لأن الثورات العربية نجحت في أن تضع العرب على الخريطة بشكل جديد.

ودعا الزمر جميع القوى السياسية وجامعة الدول العربية بأن تأخذ موقفا حاسما ضد حكومة بورما، مؤكدا أن الجماعة الإسلامية ستسعى بكل ما أوتيت من جهد لتحويل كل من أجرم في حق المسلمين في بورما للمحكمة الجنائية..

# الأبعاد الإسلامية والإنسانية
# لزيارة وزير الخارجية التركية وأمينة أوردغان



Congratulations Turkey! You are the best
Turkish Foreign Minister – On the visit of Burma Arakan

إن زيارة الوفد التركي المبارك لمسلمي أراكان في منطقة أراكان هي زيارة تاريخية وانسانية وصورة حقيقية لتلاحم وتراحم المسلمين والوقوف بجانب المظلوم.

أن الشعب الروهنجيا عاش أكثر من نصف قرن في هذا السجن الطبيعي مسلوب جميع حقوقه الإنسانية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية عاش هذا الشعب كل أنواع الظلم في ظل حكومة عسكرية لا تعترف بأي أعراف دولية أو مبادئ انسانية أو حقوق اسلامية أن الشعب الروهنجيا فقد كل مقومات الحياة منقطع عن العالم الخارجي لا يملك أي وثيقة للسفر أو تدل على مواطنتهم أو انتماءهم للأرض الذي عاش فيه آباءهم وأجدادهم قروناً ودهورا نهيك عن ممارسة الحياة الطبيعية أو أداء شعائر دينهم كالحج أو العمرة إن صورة البكاء والعويل والوجوه الحزينة لهي أعظم دليل على ما عاشه هذا الشعب المحروم وكم منهم من فقد قريبه أو أمه أو اباه أو انتهكت محارمه إنه شعب مجروح بكل ما تعينه الكلمة ولذا يقول نريد منكم مساعدة حقيقة،وزيارة هولاء الكرام لهي أشد من الماء البارد على الظامئ منذ أيام والجائع الذي وجد لقمة يسد جوعه.

إن زيارة هذا الوفد المبارك أوقد في نفوس الروهنجيين شمعة أمل وبارقة فجر جديد لهذا الشعب المكلوم بل في نفوس المسلمين

وقد ضرب لنا هولاء الأبطال أروع الأمثلة في الرحمة والرأفة بل في التواضع بل في الجود والكرم بل أننا جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعا له سائر الجسد بالسهر والحمّة، وأن البشر كلهم سواء ولا فرق بين الأسود والأبيض والعجم والعرب وأن أكرمكم عند الله أتقاكم، فكم حركو من نفوس وأيقظوا من ضمير لبذل الغالي والنفيس لمساعدة الآخرين فهل نعي هذا الدرس، إن زيارة الوفد التركي المبارك كسر للإرادة الأبية والنفوس المتخاذلة لنصرة إخوانهم في أراكان فتحية تقدير واجلال لكل من وقف مع المظلوم حق على كل روهنجي أن يدعو لهولاء في ظهر الغيب فجزاهم الله عن هذا الشعب خير الجزاء.

**كتبه:**

**عبدالله حافظ الأراكاني . الرياض**

**٢٣/ رمضان ١٤٣٣هـ**

## ٥٢ مليون دولار مساعدات تركية لمسلمي الروهينغا

الأربعاء ٣١ أكتوبر ٢٠١٢م – ١٥ ذو الحجة ١٤٣٣هـ

أعلن مركز الكوارث والطوارئ، في رئاسة الوزراء التركية، أن حملة جمع المساعدات، لمسلمي الروهينغا في ميانمار، جمعت إلى اليوم، نحو ٩٤ مليون ليرة تركية، أي ما يعادل ٥٢ مليون دولار.

جاء ذلك في بيان صدر عن المركز، اليوم، وأشار إلى أن الحملة، جاءت لإغاثة مسلمي الروهينغا، الذين تعرضوا لحرب إبادة عنصرية، مما اضطرهم للجوء إلى بنغلاديش، في وقت شكر فيه المركز، المؤسسات والمنظمات والجمعيات التي ساهمت في الحملة.

وأوضح البيان، أن الحملة ساهمت فيها رئاسة الشؤون الدينية، والهلال الأحمر، حيث أدت الجهود المشتركة إلى جمع المبلغ، بغرض الوقوف إلى جانب المسلمين المنكوبين.

من ناحية أخرى، أكدت المفوضية السامية للاجئين في الأمم المتحدة، أن تجدد أعمال العنف في إقليم أراكان، يزيد من الحاجة إلى توصيل المساعدات للنازحين واللاجئين والمتضررين من هذه الأعمال.

وقال الناطق باسم المفوضية، «أدريان إدواردز»، في تصريحات صحفية، في العاصمة السويسرية جنيف، اليوم، إنه يجب منع توسع أعمال اعنف في الإقليم، ويستدعي ذلك إنشاء مركز لقوات الأمن بشكل عاجل في الإقليم، ويساهم في إيصال المساعدات بالشكل المناسب.

وأوضح «إدواردز»، أنه زار الإقليم نهاية الأسبوع الماضي، وعاينوا الوضع هناك، وثبت لهم وقوع الإقليم في منطقة صعبة، يتعذر معها إيصال المساعدات بالشكل المطلوب.

ودعا «إدواردز»، الدول المجاورة لإقليم أركان، إلى فتح أبواب اللجوء إليها، مناشدا حكومات المجتمع الدولي، إلى دعم المتضررين جراء الأزمة الإنسانية في ميانمار، في وقت اكد فيه جاهزية المفوضية، للقيام بالمساعدة على أتم وجه.

يذكر ان أعمال العنف التي تجددت في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الحالي، أدت إلى مقتل عدد كبير من المسلمين، واحراق ما يقرب من ٤٦٠٠ منزل، ونزوح أكثر من ٢٨ ألف مسلم جديد.

العربية

## خادم الحرمين يوجه بـ٥٠ مليون دولار لمسلمي ميانمار لأجل ما يتعرضون له من انتهاكات لحقوق الإنسان بما فيها التطهير العرقي والقتل



**العربية.نت**

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتقديم مساعدة بمبلغ ٥٠ مليون دولار لمواطني الروهنيغيا المسلمين في ميانمار (بورما سابقاً) الذين يتعرضون للعديد من انتهاكات حقوق الإنسان بما فيها التطهير العرقي والقتل والاغتصاب والتشريد القسري.

وجاء التوجيه بتقديم هذه المساعدة لمسلمي الروهنيغيا استجابة لحاجة المسلمين هناك، وتخفيفاً للمعاناة التي يعيشونها لما يواجهونه جراء ذلك.

ويأتي هذا التبرع السعودي في الوقت الذي دعا فيه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، السياسية البورمية أونغ سان سو كي رئيسة الجمعية الوطنية للديمقراطية

في ميانمار، والحائزة على جائزة نوبل للسلام، لأن تلعب دوراً إيجابياً في إنهاء العنف ضد الأقلية المسلمة الذي تشهده ولاية آراكان في ميانمار.

وأعرب إحسان أوغلو عن عميق قلقه إزاء العنف المتواصل ضد حقوق الروهنيغيا المسلمين في ميانمار، حيث قتل وجرح وشرد الآلاف من أبناء هذه الأقلية إلى داخل وخارج ميانمار، مشدداً على موقف منظمة التعاون الإسلامي الثابت في متابعتها لقضية الروهنيغيا.

وأكد الأمين العام في رسالته لسو كي موقف المنظمة الثابت كذلك من التعاون معها ومع حكومة ميانمار في هذا الصدد، مضمناً رسالته دعوة إلى سو كي لزيارة مقر الأمانة العامة لـ«التعاون الإسلامي» في جدة من أجل التباحث في هذه المسألة.

يأتي هذا في وقت توالت فيه بيانات الاستنكار في العالم الإسلامي، فبعد استنكار مفتي مصر وشيخ الأزهر وعلماء دين من الخليج العربي طالبت رابطة علماء فلسطين كافة المنظمات والمؤسسات الحقوقية في العالم بمناصرة المسلمين وإيقاف حمامات الدماء في ميانمار وغيرها.

## موظفو الحكومة التركية يتبرعون بمدرسة لمسلمي أراكان

الاربعاء٣١ أكتوبر ٢٠١٢م – ١٥ ذو الحجة ١٤٣٣هـ

تعتزم نقابة موظفي القطاع العام في تركيا، «ميمور صان»، إنشاء مدرسة في مخيمات لجوء مسلمي الروهينغا، في بنغلادش، بحيث تأوي اليتامى الذين خلفتهم أعمال العنف في إقليم أراكان، وتقدم لهم التعليم المجاني.

وقال رئيس النقابة، «احمد غوندوغدو»، لمراسل الأناضول، أن النقابة عازمة على إنشاء مدرسة تضم ١٠٠ سرير، وتستوعب نحو ٢٠٠ تلميذ.

وأشار «غوندوغدو»، أن مسلمي أراكان، هم أكثر فئة في العالم تعرضت للظلم، وانتهكت حقوقها بشكل كبير، حيث حرموا من العمل والتجارة، والحصول على الجنسية، والزواج وإنجاب الأولاد.

وأوضح «غوندوغدو»، أن النقابة ستعمل على إنشاء المدرسة، بناء على تقرير قام على إعداده، أحد المدرسين الموفدين إلى المخيمات في بنغلادش، لمعاينة الوضع ميدانيا.

وكشف أن المدرسة ستضم ٨٦ يتيما من مسلمي أراكان، و١٤ يتيما من بنغلادش، وذلك تلاميذ يبيتون في المدرسة بشكل دائم، فيما تضم المدرسة النهارية، ٩٠ تلميذا من أراكان، و١٠ تلاميذ من بنغلادش.

ولفت أن النقابة خصصت ٥٠٠ ألف ليرة تركية، نحو ٢٧٨ ألف دولار، لإنشاء المدرسة، وأن التوقعات تشير إلى أن الكلفة قد تصل إلى ٦٠٠ ألف ليرة تركية، أي نحو ٣٣٤ ألف دولار. مشددا على أنه النقابة، مستعدة لكافة التكاليف الإضافية مهما بلغت.

وبين «غوندوغدو»، أن النقابة تهدف إلى الانتهاء من إنشاء المدرسة خلال عام من الآن، وستضم مرافق تشمل غرفا إدارية، ومسجد، ومكتبة، وصالة ندوات، وستتكون من طابقين على الأكثر، وستحمل المدرسة اسم مؤسس النقابة «محمد عاكف إنان».

يذكر ان أعمال العنف التي تجددت في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الحالي، أدت إلى مقتل عدد كبير من المسلمين، واحراق ما يقرب من ٤٦٠٠ منزل، ونزوح أكثر من ٢٨ ألف مسلم جديد.

# الأمم المتحدة تطالب سلطات ميانمار بوقف العنف ضد المسلمين

الأربعاء ٣١ أكتوبر ٢٠١٢م – ١٥ ذو الحجة ١٤٣٣هـ

طالبت الأمم المتحدة سلطات ميانمار بالعمل على وقف العنف الطائفي ضد الروهنجيا المسلمين، وفرض سيادة القانون فى إقليم راخين؛ لمنع تصاعد العنف هناك.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» اليوم الأربعاء، أنه فى الوقت الذى تعمل فيه قوات الأمن فى ميانمار على الحد من التداعيات السلبية للعنف الطائفى فى غرب البلاد، بدأ البوذيون والمسلمون «الروهنجيا» هناك يتزودون بأسلحة بدائية، فى تحد واضح لمحاولة الحكومة التصدى لموجة جديدة من العنف.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة «أدريان أدواردز»– في تصريح نقلته صباح اليوم الإذاعة البريطانية – إن الاحصائيات الحالية تؤكد أن عدد النازحين بلغ نحو ٢٨ ألفا، مشيرا إلى أنه بات واضحا أهمية فرض النظام والقانون؛ لوقف العنف، والسماح لفرق الإغاثة بتوزيع المعونات لمن يحتاجها.

تجدر الإشارة إلى أن ميانمار تشهد منذ فترة موجة من العنف الدموي ضد مسلمي الروهينجا، وأن قرى بأكملها قد دمرت في أعمال عنف البوذيين ضد المسلمين، وسط صمت دولي وتجاهل شبه تام لحقوق تلك الأقلية المسلمة في ميانمار والتى تقف وحدها وسط المحنة، وتجاهل العالم للمأساة اليومية التى تتعرض لها.

# حكومة ميانمار تدعو إلى تسليم السلاح

الخميس ١ نوفمبر ٢٠١٢م – ١٦ ذو الحجة ١٤٣٣هـ

دعا مسؤولون في حكومة ميانمار المسلحين، المتواجدين في مناطق غرب البلاد، إلى إلقاء السلاح خلال ثلاثة أيام.

وذكرت بيان أصدرته السلطات الرسمية في ميانمار، ونشرته صحيفة «أهالين»، أن أسلحة بيضاء ونارية، استخدمت في المواجهات الأخيرة، التي دارت بين البوذيين ومسلمي الروهينغا، في ولاية آراكان.

وأضاف البيان، أنه ينبغي على المسلحين تسليم أسلحتهم للسلطات الرسمية في غضون ثلاثة أيام، وإلا فسيعرضون أنفسهم للملاحقات القانونية.

يذكر أن المواجهات الأخيرة التي دارت بين البوذيين ومسلمي الروهينغا، في ولاية آراكان، الواقعة في غرب ميانمار، أسفرت عن مقتل ٨٩ شخصاً، وجرح ١٣٦ آخرين، إضافة إلى تهجير أكثر من ٣٢ ألف شخص من منازلهم، فضلاً عن تعرض أكثر من خمسة آلاف منزل للحرق.

## زعيمة المعارضة في ميانمار تدعو لإصدار قوانين لحماية حقوق الأقليات

الأربعاء ٦ رمضان ١٤٣٣ هـ - الموافق ٢٥ يوليو ٢٠١٢ م.

دعت زعيمة المعارضة في ميانمار أونج سان سوتشي البرلمان إلى إصدار قوانين تهدف إلى حماية حقوق الأقليات العرقية بالبلاد.

وحثت سوتشي - في أول خطاب لها أمام البرلمان حسبما ذكرت قناة «فرنسا٢٤» الإخبارية اليوم الأربعاء- جميع أعضاء البرلمان على مناقشة سن القوانين اللازمة لحماية حقوق الأقليات العرقية التي تعيش في ميانمار لكي تتحقق الديموقراطية بشكل حقيقي.

يشار إلى أن سوتشي (٦٧ عاماً) الحاصلة على جائزة «نوبل» للسلام قد أمضت ١٥ عاماً من بين العشرين عاماً الماضية رهن الإقامة الجبرية في منزلها بميانمار.

# «العفو الدولية» تقرّ بتعرض مسلمي بورما لانتهاكات

**السلطات سمحت للشباب في «راكين» بمهاجمة الروهينجيا المحتجزين**

قالت منظمة العفو الدولية إن المسلمين في ولاية راكين الواقعة غرب بورما يتعرضون لهجمات واحتجازات عشوائية في الأسابيع التي تلت أعمال العنف في المنطقة. ولكن الحكومة هوّنت من شأن هذه المزاعم قائلة إنها «متحاملة ولا أساس لها».

وقال متحدث باسم المنظمة إنه منذ ذلك الحين، ألقي القبض على المئات في المناطق التي يعيش فيها الروهينجيا المسلمون. وقال وين ميبانغ المتحدث الحكومي باسم ولاية راخين لوكالة اسوشيتد برس إن المزاعم «تتناقض تماما مع ما يحدث على الأرض»، وأضاف أن المنطقة هادئة.

ولكن على الرغم من انخفاض حدة العنف منذ الاضطرابات في يونيو/حزيران، تقول جماعات حقوق الإنسان إنه يعتقد أن انتهاكات قوات الأمن زادت. وأعلنت حالة الطوارئ في راخين في يونيو/حزيران بعد اندلاع أعمال عنف دامية بين البوذيين والمسلمين.

وتتهم منظمة العفو الدولية قوات الأمن البورمية وسكان راكين البوذيين بشن هجمات على المسلمين وقتلهم وتدمير ممتلكاتهم.

وقال بنجامين زواكي الباحث في العفو الدولية «أغلب الحالات هجمات تستهدف الروهينجيا الذين تحملوا معظم العنف في شهر يونيو، وما زالوا يتحملون القدر الأكبر من الانتهاكات التي تقوم بها قوات الأمن في الولاية».

وتشير تقارير من شبكة مصادر المنظمة، ومعظمهم من الروهينجيا، إلى أن السلطات سمحت للشباب في راكين بمهاجمة الروهينجيا المحتجزين.

# جهود ماليزية لمساعدة مسلمي الروهينغا

السبت ٢٣ رمضان ١٤٣٣ هـ - الموافق ١١اغسطس ٢٠١٢ م

تبذل جمعيات خيرية ومنظمات غير حكومية ماليزية جهودا حثيثة في محاولة تقديم الدعم والمساعدة لأقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار، رغم الغياب الواضح لقضيتهم على المستوى الرسمي والشعبي في ماليزيا.

ويقوم المجلس الاستشاري الماليزي للمنظمات الإسلامية (مابيم) الذي يضم عددا من المؤسسات والجمعيات الخيرية في ماليزيا بالتعاون مع عدد من المنظمات الإغاثية في دول منظمة آسيان بعدد من الفعاليات الهادفة إلى تخفيف معاناة الأقلية المسلمة في ميانمار.

وقال الأمين العام للمجلس حاج محمد عزمي عبد الحميد إن وفدا مؤلفا من نحو ٦٧ منظمة ومؤسسة إغاثية من منظمة آسيان توجه الأسبوع الماضي لزيارة ميانمار للوقوف عن كثب على أوضاع المسلمين هناك، غير أن السلطات هناك رفضت التعاون معهم.

وأضاف حاج عزمي في مقابلة مع الجزيرة نت أن الوفد أخبر السلطات في ميانمار بالزيارة وكتب للحكومة والمعارضة من أجل الترتيب للزيارة غير أنهم لم يتلقوا أي رد، كما رفضت السلطات السماح لهم بالوصول إلى إقليم أراكان ذي الغالبية المسلمة.

واقتصرت زيارة الوفد على العاصمة يانغون واللقاء بممثلين عن بعض الجمعيات الخيرية الذين وصفوا وضع الأقلية المسلمة في البلاد «بالمأساوي والكارثي».

وقال حاج عزمي «إن الحكومة في ميانمار تمنع وصول الإمدادات الإغاثية الدولية للإقليم المنكوب وتستولي على القوافل الإنسانية التي تتمكن من الإفلات منها وتصادرها».

وأضاف أنه «يستثمر» منبر الجزيرة نت من أجل «نقل صورة غاية في الكآبة والمأساوية لأوضاع المسلمين في العاصمة يانغون وهم يسمعون عن عمليات القتل والقمع التي تمارس ضد عائلاتهم وأقاربهم في إقليم أراكان».

ودعا المجتمع الدولي ودول منظمة التعاون الإسلامي إلى إعطاء الموضوع قدرا كبيرا من الأهمية والتحرك بشكل عاجل «لإنقاذ إخوانهم المسلمين الذين يتعرضون لأبشع عمليات التهجير والإبادة والتطهير العرقي في ميانمار».

**مخيمات اللاجئين**

وستنفذ الجمعيات الخيرية الأحد حملة إغاثة للاجئين بالمخيمات على الحدود مع تايلند البالغ عددهم نحو ١١٠ آلاف، وتشمل الحملة توزيع الغذاء والدواء والخيم وغيرها من المستلزمات الإنسانية.

ويوجد حاليا ثمانية مخيمات لجوء في منطقة «مات سوت» على الحدود بين تايلند وميانمار، وهي مخيمات قديمة بنيت إبان الانقلاب العسكري في البلاد عام ١٩٦٢، وأعيد تأهيل بعضها مؤخرا لاستقبال المهجرين.

وتعتبر المفوضية العليا للاجئين هذه المخيمات -على سوء وضعها- أفضل من تلك الموجودة على الحدود مع بنغلاديش، حيث يجري فيها إنشاء مدارس ومستوصفات طبية لتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين.

كما تقوم الجمعيات الخيرية الإسلامية والدولية بإرسال متطوعين للقيام بأنشطة تعليمية للأطفال والنساء بشكل خاص، كما يتم تقديم حملات تثقيف ديني للاجئين المسلمين وفقا لحاج عزمي.

وقال ممثلو الجمعيات الإغاثية الدولية إنهم لا يزالون يسعون للحصول على إذن سلطات ميانمار للسماح للمتطوعين بدخول إقليم أراكان، ودعوا المجتمع الدولي للضغط على الحكومة من أجل السماح بذلك.

ويعاني اللاجئون الروهينغا في ماليزيا من الجهل الشعبي بقضيتهم، حيث ينظر لهم على أنهم مهاجرون غير شرعيين حالهم حال غيرهم من اللاجئين من الدول الأخرى.

ووفق معلومات حصلت عليها الجزيرة نت من بعض المنظمات الإنسانية المهتمة بشأن اللاجئين الروهينغا فإن هؤلاء اللاجئين يعيشون في ظروف مأساوية داخل المدن والقرى الماليزية «وبسبب النظرة لهم على أنهم مهاجرون غير شرعيين فإنهم يحاولون أن يتخفوا عن أعين السلطات، ويقبلون بالأعمال الوضيعة وبعضهم يتعرض لعمليات الاتجار بالبشر ويتم تشغيليهم في أعمال تتنافى مع إنسانيتهم ومع أخلاقهم» حسب تلك المصادر.

وعلى مستوى الحكومة الماليزية فحتى الآن لم يصدر عنها سوى تصريح لوزير الخارجية أعلن فيه «استعداد» بلاده «لتقديم الدعم والمساعدة للأقلية المسلمة في ميانمار إذا لزم الأمر وبتنسيق مع السلطات هناك».

**المصدر:الجزيرة**




## حملة في الكويت ضد بنغلاديش لمنعها المساعدات عن مسلمي بورما



### نظمتها جمعية المقومات الأساسية لحقوق الإنسان وطالبت بممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية

- ندوة «أراكان»: مسلمو «ميانمار» يذبحون وسط صمت دولي ومساعدة بنغلاديشية
- محمد هايف: حكومة بنغلاديش منعت وصول مساعدات الجمعيات الخيرية الكويتية للاجئين المسلمين من ميانمار
- يوسف الصقر: حقوق المسلمين تنتهك في إقليم أراكان منذ ٦٠ عاماً
- د.عيسى العنزي: يمكن للكويت تقليل التمثيل الدبلوماسي لميانمار كتعبير عن الامتعاض
- محمد الحميدي: «أراكان» قضية إنسانية أدمت القلوب وما يحدث هناك كارثة
- شريان الشريان: ما يجري مع مسلمي بورما من مجازر يكشف حقيقة المنظمات التي أنشئت من أجل حماية حقوق الإنسان
- عبدالله الأراكاني: المسلمون يتعرضون لأبشع أنواع الجرائم والظلم والاغتصاب والتهجير

**كتب أحمد زكريا:**

تعهد النائب محمد هايف ومعه نشطاء حقوقيون بشن حملة ضد بنغلاديش التي قال هايف انها مسؤولة عن قتل المسلمين في بورما بما تعمل عليه من منع وصول المساعدات اليهم كما هو رفضها استقبال اللاجئين من القتل والتعذيب منهم واعادتهم الى الحكومة البوذية في مانيمار.

ومقابل ذلك الموقف من بنغلاديش يكشف هايف الذي يرأس اللجنة الكويتية لمساعدة اقليم اراكان ان حكومة مانيمار نفسها سمحت بدخول وفد كويتي غير انها تواصل عمليات القتل والتعذيب والاغتصاب ضد المسلمين.

وبذا صب هايف ومعه عضو جمعية المحامين شريان الشريان جام الغضب على بنغلاديش وسط توقعات ان تشهد الفترة المقبلة حملة ضد دكا ربما تستهدف استبعاد العمالة البنغالية سواء بمطالبات باجراءات حكومية او بمطالبات المواطنين بالتجاوب مع ذلك.

**كتب أحمد زكريا:**

في وقت كشف فيه النائب محمد هايف عن منع حكومة بنغلاديش المساعدات بعد الوصول الى المسلمين في ميانمار دعا المشاركون في ندوة «أراكان ستون عاما من الجرائم الانسانية» التي نظمتها جمعية المقومات الأساسية لحقوق الانسان أمس الأول المجتمع الدولي بالضغط السياسي الجماعي على حكومة «ميانمار» عن طريق التهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية، مشيرين الى ان المسلمين هناك يتعرضون لمذابح بشرية وجرائم بشعة وابادة جماعية. وطالب المشاركون في الندوة التي عقدت في مقر الجمعية بالجابرية المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالقيام بدورهما ازاء ما يحدث من جرائم بحق مسلمي أراكان، مشددين في الوقت ذاته على أهمية التحركات غير الحكومية على جميع المستويات.

وخرج المشاركون بعدد من التوصيات للمجتمع الدولي والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من بينها رفع دعاوى قضائية في محكمة لاهاي ضد نظام ميانمار الحاكم

وحث المنظمات الدولية والاسلامية على تقديم المساعدات وارسال قوات دولية لحفظ السلام وتسليط الأضواء الاعلامية على تلك القضية وتشكيل تجمع دولي من الحكومات والجمعيات الاغاثية لمساعدة اقليم اراكان.

## بنغلاديش

فبدوره قال رئيس لجنة اراكان الكويتية النائب محمد هايف المطيري ان قتل المسلمين في بورما تتحمل مسؤوليته اولا حكومة بنغلاديش قبل حكومة ميانمار بعد ان ساعدوا في تهويل المصيبة على المسلمين البورميين بدلا من تهوينها عليهم.

واكد هايف ان اللوم يجب ان يوجه لبنغلاديش قبل ان يوجه لحكومة ميانمار بعد حصارها للاجئين المسلمين الفارين من بورما والتضييق عليهم بمنع وصول المساعدات الانسانية من الكويت وغيرها من الدول الاسلامية التي ارادت انصاف المسلمين الاراكانيين.

وعليه تعهد هايف بشن حملة على بنغلاديش اشد من الحملة على حكومة بورما، موضحا ان مسؤولية حكومة بنغلاديش اعظم بعد ان تفاجأنا برفضها طلبات الجمعيات الخيرية لمساعدة المسلمين الاراكانيين اللاجئين في أرضها ومنعت بذلك المساعدات من الوصول الى المسلمين في ميانمار وتركهم ضحايا لقتلتهم.

وفي مقابل موقف بنغلاديش وفيما يخص حكومة «ميانمار» أعلن هايف انها وافقت على استقبال وفدا كويتيا وعلى الرغم من ذلك استمرت في قتلها وتشريدها للمسلمين وهدم المساجد في بورما، متسائلا عن جدوى الزيارة المرتقبة ان كان سيكون لها دور ام ستكون مجرد ذر للرماد، معربا عن عدم استغرابه من افعال الحكومة البوذية التي لا تريد حلا للقضية بل مجرد تمييع للقضية والتحجج بحلها عن طريق المجتمع الدولي كسبا للوقت.

## قضية إسلامية

وقال هايف ان «قتل واغتصاب الاراكانيين وهدم بيوتهم وحرق قرى لهم بالكامل يعتبر اعتداء

على كل المسلمين وهو الامر الذي ذكرناه امام تجمعنا امام سفارة بورما في الكويت».

ولفت هايف بذلك الى ان المسلمين في العالم لهم تجارب قاسية مع مثل هذه الديكتاتوريات لاسيما ديكتاتور وطاغية سورية الذي بدأ يترنح بفضل دعم الشعوب الحرة وتبرعهم لقضية الشعب السوري بعد ان تثاقلت العديد من المنظمات العالمية والعربية عن ايقافه كمبادرات كوفي أنان وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي حتى هدم المساجد وقتل وعذب وشرد الابرياء المسلمين.

وشدد هايف على انه لا حل لمسلمي بورما سوى بدعم الشعوب ودعم دفاع الشعب البورمي المسلم عن نفسه كما حدث معه في السابق حينما كان بيده السلاح قبل ان يتركه جانبا بعد ان اقنعته حكومة بورما كذبا وتضليلا بتركه والتعامل كمواطن بورمي ثم تبين ان الحكومة البورمية لا تحترم عهودا ولا مواثيق ولا دستورا ولا معاهدات دولية مبرمة مع المسلمين.

واكد ان الحل قادم لكن ليس عن طريق منظمات المجتمع الدولي والولايات المتحدة الامريكية المتخاذلين بعد ان عقدت الاخيرة العديد من الاتفاقيات الاقتصادية أخيرا مع الحكومة البوذية التي لا تحترم شيئا سوى منطق القوة.

### حصة من الدم

ومن جانبه قال رئيس جمعية مقومات حقوق الانسان الدكتور يوسف الصقر ان اراكان المسلمة تمنحنا نحن المسلمين حصتنا الدورية من المجازر الدموية التي نراها كل يوم ضد المسلمين، مشيراً الى حقوق المسلمين تنتهك منذ اكثر من ٦٠ عاما في اقليم اراكان، بل انه في عام ١٩٤٨ قتل في ٤٠ يوما اكثر من ١٥٠ الف مسلم ولم يتحرك العالم لهذه المذبحة حينها.

واضاف الصقر ان المجتمع الدولي وعلى رأسه مجلس الأمن الدولي والامم المتحدة لازال يغض الطرف عما يرتكب من مجازر وابادة وعدوان وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية تجاه المسلمين العزل في اقليم اراكان.

ولفت الى انه يقع على عاتق دولة (بورما)، الالتزام بما صادقت عليه من اتفاقية جنيف

الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، والتي تنص في مادتها رقم (٣) على أنه «في حالة قيام نزاع مسلح ليس له طابع دولي في أراضي أحد الاطراف السامية المتعاقدة، يلتزم كل طرف في النزاع بأن يحظر الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية وبخاصة القتل بجميع أشكاله والتشويه والمعاملة القاسية والتعذيب ويحظر أخذ الرهائن والاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة، كما يمنع اصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون اجراء محاكمة».

كما اكد الصقر على ما تضمنته المادة السابعة من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية من تجريم وادانة الأفعال والجرائم التي ترتكب ضد مسلمي اقليم اراكان وتعتبر «جريمة ضد الانسانية» وهي هجوم واسع النطاق وممنهج ضد السكان المدنيين والقتل العمد والابادة وفرض احوال معيشية الحرمان من الحصول على الطعام والدواء والابعاد والطرد القسري للسكان والسجن والاعتقال من قبل منظمات متشددة سياسية باذن أو دعم من السلطات او التواطؤ معها والتعذيب والاغتصاب والاستعباد الجنسي والاكراه على البغاء بالاضافة الى الاضطهاد الجماعي لأسباب سياسية وعرقية وقومية ودينية والاخفاء القسري للمدنيين والحرمان من حقوق المواطنة الاساسية.

واختتم الصقر قائلاً «ان على المجتمع الدولي بأسره ومجلس أمنه، ان يتخذ من اجراءاته وتدابيره ما يكفل تقويم الوضع في بورما، طالما حاد مرتكبو المجازر فيها - في اصرار وترصد جسيم - عن ناموس السلم والأمن الدوليين وفي ضوء جميع هذه المعطيات القانونية الدولية، فاننا من موقعنا هذا نبعث برسالة مناشدة عاجلة الى كل من المجتمع الدولي وعلى رأسه مجلس الأمن الدولي والامم المتحدة ومجلس حقوق الانسان ومنظمة التعاون الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية الى تحمل المسؤولية القانونية والاخلاقية عما يحدث، والى المبادرة فورا لاتخاذ ما يلزم من اجراءات قانونية ودولية حاسمة ضد قتلة المسلمين في بورما لتجنب المزيد من المجازر التي يندى لها جبين الانسانية.

## تقصير وإهمال إسلامي

ومن جهته قال رئيس قسم القانون الدولي بجامعة الكويت الدكتور عيسى العنزي اننا مقصرون واهملنا في متابعة هذه القضية حيث ان الكثير يعتقد ان موضوع بورما لم يثَر الا بهذه الايام ولكن فعلاً الموضوع يعود الى ستين عاماً والوضع يزداد سوءاً، موضحا أنه عندما نتحدث عن الوسائل القانونية فان الدولة لها سيادة في حدود اقليمها وداخلها تتصرف كيف ما تشاء وبالتالي يمكن للكويت ان تقف موقفا نبيلا يشهد لها.

واشار الى انه لا قيد على الكويت باتخاذ موقف بتقليل التمثيل الدبلوماسي كنوع من التعبير عن الامتعاض، مضيفاً لدينا ٥٠ دولة اسلامية تستطيع ذلك كما تستطيع ان تقطع العلاقات الدبلوماسية.

ولفت العنزي الى ان هناك علاقات اقتصادية وسياسية واتصالات بالامكان قطعها بما سيكون له ابلغ الاثر على بورما ومنها بان مجلس الامن سوف لن يتحرك اذا لم تكن هناك مصلحة للدول الخمس الدائمة العضوية.

وبدوره قال مدير الجمعية الكويتية لحقوق الانسان المحامي محمد الحميدي ان قضية اراكان هي قضية انسانية وادمت قلوب المسلمين وغير المسلمين حيث الشعب الاراكاني يعاني من مئات السنين ويستجدي الحياة الكريمة.

واضاف ان «لدينا امرا مثيرا للاستغراب والتحركات التي رأيناها من الدول هو بيانات استنكار وعندما سئل رئيس الحكومة في ميانمار قال ليس لدينا حل سوى مخيمات للاجئين او نفيهم خارج البلاد متسائلاً «كيف ننفيهم وهم موجودون من مئات السنين؟»».

واشار الحميدي الى ان هذه القضية تشكل كارثة انسانية بحق المجتمع الدولي، لافتا الى ان التعليم بانواعه ممنوع على المسلمين هناك كما ان من يخرج خارج الاقليم بلا اذن يعتقل ويحرم من الوظائف كما يمنع عليهم استضافة اي شخص من خارج المدينة.

بدوره أكد عضو مجلس ادارة جمعية المحامين الكويتية المحامي شريان الشريان ان ما يحدث لمسلمي بورما من مجازر تكشف لنا حقيقة المنظمات التي أنشئت من أجل حماية حقوق الانسان والقوانين الدولية التي وجدت من أجل حماية أنظمة معينة، لاسيما وأن هذه الانتهاكات تكررت في أكثر من دولة اسلامية خلال سنوات عدة مضت من خلال تعمد الكثيرين بانتهاك التصفية العرقية والدينية، مشددا على ضرورة الوقوف بصلابة وحزم في مثل هذه القضايا.

وأوضح ان قضية مسلمي بورما هي قضية انسانية بالدرجة الأولى، وان من لايقف بها سواء كان حاكما أو محكوما فلا خير فيه، منوها الى ان الانتهاكات المتكررة في أكثر من دولة مسلمة تعود الى تخاذل الحكومات والشعوب في التصدي لها.

وشدد الشريان على ضرورة الوقوف أمام كل من يساعد الجهات الباغية بحق مسلمي بورما سواء كانت السفارة البنغلاديشية أو غيرها التي تعمل على تعطيل مسيرة الحل للوصول الى النتائج المنشودة، مشيرا الى ان ميثاق الأمم المتحدة منذ انشائه لحماية السلم الدولي للاسف ليس لنا، وبالتالي السكوت عن تلك المجازر لن ينتهي عند هذا الحد.

ومن جانبه اكد عبدالله الاراكاني امين سر مسلمي روهانجيا-بورما بالمملكة العربية السعودية عبر مقطع فيديو خاص لهذه الندوة، ان الوضع صعب جداً في اقليم اراكان حيث ان المسلمين يتعرضون لأبشع انواع الجرائم والظلم والاغتصاب والتهجير مشيراً الى ان نساء المسلمين تغتصب والمرأة التي تحمل من زوجها يتم فحصها وكشف عورتها لتحديد النسل.

ودعا الى مساعدة شاملة من المسلمين لنصرة اخوانهم في اراكان مؤكداً ان الامم المتحدة مدركة تماماً للوضع وتعلم ان شعبنا من اكثر الشعوب المظلومة ومنتهكة حقوقه.

**عزت التأخير لصعوبات مرتبطة بالدول التي تستضيف اللاجئين**

**جمعية الإصلاح: نواصل التنسيق لإغاثة مسلمي بورما وسنطلق الحملة قريباً**

**الأقلية المسلمة في بورما تتعرض لحملات تشريد وقتل وتطهير**

أعربت الأمانة العامة للعمل الخيري بجمعية الاصلاح الاجتماعي عن بالغ القلق والأسى

لما تتعرض له الأقلية المسلمة في بورما من حملات تشريد وقتل وتطهير إثني من قبل السلطات البورمية، مؤكدة تضامنها التام مع المسلمين هناك.

وقالت الأمانة العامة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه: انطلاقاً من واقع مسؤوليتنا الانسانية ورسالتنا الخيرية، ومع الطلبات المتكررة من قبل المتبرعين للتبرع لاخوانهم المضطهدين في بورما، فقد قمنا بالاتصالات اللازمة مع الجهات الرسمية والمؤسسات الخيرية الكويتية الأخرى للتنسيق معها من أجل القيام بدورنا الاغاثة لمسلمي بورما، الا ان صعوبات بالغة حالت دون ذلك في الوقت الراهن، يتمثل أهمها في الموافقات والتسهيلات الحكومية الخاصة بالدول التي تستضيف اللاجئين البورميين والقريبة من الحدود هناك.

وأكدت الأمانة بأنها تواصل متابعة تطورات الأوضاع تجاه الأقلية المسلمة في بورما، والجهود التي تبذلها الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية في هذا الشأن وفي مقدمتها منظمة المؤتمر الاسلامي للوصول الى المتضررين سواء في بورما أو على الحدود مع بنجلاديش، داعية الجهات الرسمية والخيرية مواصلة جهودها الحثيثة من أجل تخطي العقبات والصعوبات القائمة في أقرب وقت ممكن لاغاثة المتضررين.

وفي ختام بيانها الصحافي، أكدت الأمانة أنه عند حدوث انفراج بتذليل العقبات القائمة، سوف يتم الاعلان فوراً عن حملة الاغاثة لمسلمي بورما من قبل الجمعية، وذلك انسجاماً مع الرسالة التي تنتهجها الأمانة العامة للعمل الخيري في عملها والمتمثلة في المساهمة الفعالة في رفع المعاناة عن شعوب الأمة الاسلامية والأقليات المسلمة في العالم.

# مؤتمر يسعى لتحريك قضية مسلمي بورما في محكمة الجنايات

الثلاثاء، ٠٢ تشرين الأول ٢٠١٢ ٢٢:٢٦



اسطنبول – السبيل

يجتمع قانونيون وحقوقيون ودبلوماسيون من شتى أنحاء العالم في العاصمة التركية اسطنبول لتسليط الضوء على قضية مسلمي بورما ولرفع الظلم عنهم من خلال تحريك دعوى قضائية في محكمة الجنايات الدولية.

ويعقد المؤتمر يومي الأربعاء والخميس اللذان يصادفان تاريخ الثالث والرابع من تشرين أول تحت عنوان «مؤتمر نصرة المظلومين في بورما» بتنظيم من الهيئة الإسلامية العالمية للمحامين المنبثقة عن رابطة العالم الإسلامي، وبتنفيذ من شركة الرشيد للإعلام ومقرها العاصمة السعودية الرياض، وبمشاركة أكثر من مئة شخصية من مختلف دول العالم.

ويقول المستشار القانوني للهيئة الإسلامية للمحامين سالم الشهري إن قضية: «بورما لا تحتاج إلى تعريف فقد علم القاصي والداني حجم المأساة الواقعة بالأراضي البورمية، والأمم المتحدة

صرحت أن قومية الروهنجيا المسلمة التي يمارس عليها البطش والتعذيب هي أكثر الأقليات التي عانت من الاضطهاد في العالم».

وأضاف «ستكون هناك مشاركة واسعة من المنظمات الحقوقية في أمريكا وبريطانيا واسبانيا و جنوب أفريقيا وماليزيا والهند وروسيا، إضافة إلى الدول الإسلامية والعربية».

ويؤكد أن المؤتمر يسعى إلى تسجيل بادرة هي الأولى من نوعها في قضايا المسلمين من خلال تشكيل قوة ضغط قانونية، «فقضايا المسلمين دائما معرقلة قانونياً ، بسبب الجهل القانوني، والجهل أيضا بصناعة الضغط الدولي، من خلال التعبئة الشعبية، وتعريف الإعلام العربي والغربي بالقضية»، على حد قول الشهري.

وتابع «نسعى لنقل الصورة كما هي على ارض الحدث، وللكشف عن ماهية الجرائم الواقعة على الشعب البورمي التي ارتقت لمستوى جرائم الحرب، التي تخالف كل المواثيق الدولية لحقوق الإنسان».

وأكد المستشار القانوني أن ملف مسلمي بورما سينقل بعد المصادقة عليه من قبل المنظمات الحقوقية والدولية إلى محكمة الجنايات الدولية ومجلس الأمن، من خلال لجنة مختصة، تجمع الأوراق التي يتفق عليها المؤتمر وتقدمها كمذكرة دعوى ترفع لكل منظمات الحقوقية حول العالم، للتوقيع عليها خلال شهر.

وفي هذا الخصوص يلفت إلى أن من بين المشاركين اثنين من محكمي وقضاة محكمة الجنايات الدولية ، احدهما أستاذ القانون الدولي الفرنسي من أصل عربي الهادي شلوف ، الذي سيلقي ورقة عمل في هذا الخصوص.

ويقول الشهري إنه «إضافة إلى ذلك فإن هناك طرق أخرى للضغط على محكمة الجنايات منها بان تحرك الدعوى دولة عضوة في المحكمة، أو عن طريق مجلس الأمن، حيث ستعمل اللجنة المختصة على سلوك هذه الطرق لمناصرة القضية».

ويلفت إلى أن المؤتمر يعتبر الأول من نوعه الذي يناصر قضية بورما، ولم يسبق له مثيل من قبل في قضايا المسلمين، من حيث المرافعة القانونية وتشكيل اللجان، لرسم خارطة طريق عملية

واضحة المعالم.

وعن سبب اختيار اسطنبول مكانا لانعقاد المؤتمر يوضح الشهري:» قيل قديما لو كان العالم دولة واحدة لكانت اسطنبول هي العاصمة، فهي تشكل نقطة ربط بين آسيا وأوروبا، ومن جهة أخرى تعتبر اسطنبول جسرا بين قضية الحدث وهي بورما و دول صناعة القرار العالمي، التي تستطيع التأثير على مجرى الاحداث».

ويؤكد الشهري بأن منظمي المؤتمر حرصوا على إحضار شهود عيان من ارض الحدث من بورما، تم تأمين حضورهم ليعرضوا شهادات واقعية عن قضيتهم، وما شاهدوه من تعذيب واقع على شعبهم.

ويشدد على أن الجانب القانوني ليس الزاوية الوحيدة التي يهتم بها المؤتمر، فهناك ورش عمل ستعقد لتفعيل الجوانب الإغاثية والإعلامية والإنسانية، ويشارك في هذا الصدد مختصون أصحاب تجارب، ليقدموا خلاصة خبراتهم في هذا الموضوع.

ويشير إلى أن هناك نية لتأسيس مجلس اتحاد المنظمات الحقوقية البورمية تحت مسمى «مجلس التنسيق والمتابعة»، لتتكامل جهود العاملين لنصرة القضية، ولمساعدة مسلمي بورما على إبراز قضيتهم وجلب الدعم الدولي لها.

يذكر ان المؤتمر يبحث عدة محاور في يومه الاول، تتناول كيفية صناعة الضغط الدولي وتفعيله لرفع الظلم عن مسلمي الروهينجيا، اضافة الى بحث دور الإعلام في مناصرة القضية وتعريف الرأي العالمي بها.

ويروي رؤساء المنظمات البورمية في اليوم الثاني شهادات حية عما يتعرض له المسلمون هناك، كما يلقى ممثل عن منظمة التعاون الاسلامي كلمة عن الموضوع، وستعرض مبادرة تأسيس مركز بورمي موحد للناشطين في القضية لتنسيق الجهود، وتختتم اعمال المؤتمر بتوصيات عملية لتنفيذها.

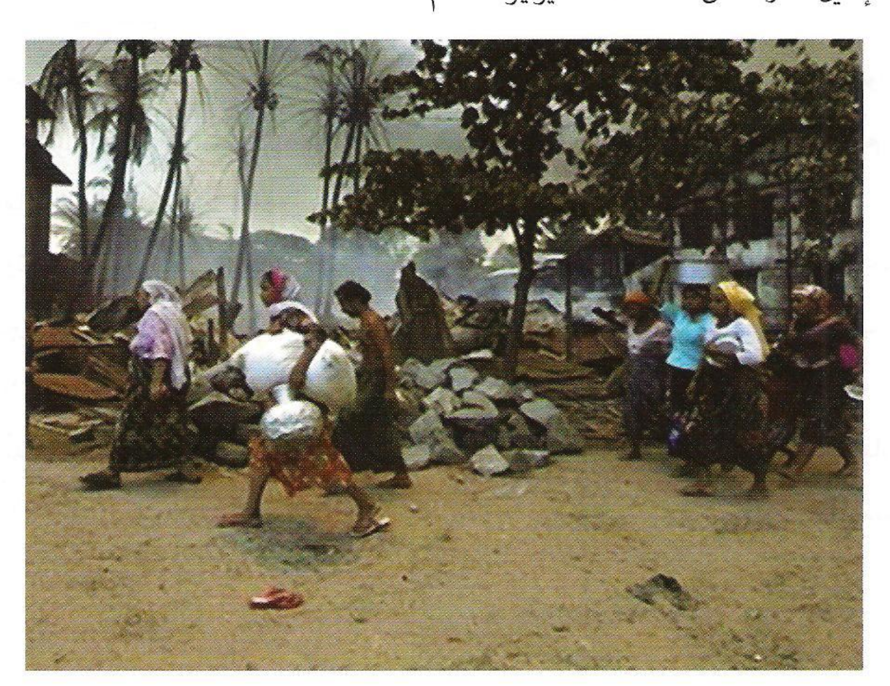
# الفصل الثاني:

# بعض ما قيل في الإعلام عن قضية بورما

## ثلاث مسلمات يروين قصة هروبهن من الموت في ميانمار

### مأساوية الأحداث دفعتهن للفرار إلى بنغلاديش والاقتيات على أوراق الأشجار

الإثنين ١١ رمضان ١٤٣٣هـ - ٣٠ يوليو ٢٠١٢م



**العربية.نت**

ريحانة وعرفة وحميدة، ٣ سيدات فررن إلى بنغلاديش من أعمال العنف في ميانمار من أجل البقاء على قيد الحياة مع أطفالهن، إذ يمر عليهنّ شهر رمضان هذا العام في ظروف استثنائية حيث الحاجة الماسة للمواد الغذائية والمسكن.

وفضل آلاف اللاجئين المسلمين الفارين من التطهير العرقي في ميانمار البحث عن مأوى في أزقة «كوكس بازار» النائية.

وشرحت السيدات الثلاث لمراسل وكالة «الأناضول» ما شهدنه من أحداث وأعمال قتل في ميانمار، ورحلة هروبهن إلى بنغلاديش.

تحدثت ريحانة (٢٥ عاماً) عن مأساوية الأحداث التي شهدتها أراكان، وعن قصة هروبها وابنتها البالغة من العمر ١٢ شهراً إلى بنغلاديش، وأكلهما أوراق الشجر حتى تبقيان على قيد الحياة، كما تحدثت عن صعوبات الحياة في بلد كبنغلاديش الذي يشهد أصلاً مشاكل اقتصادية وبطالة عالية المستوى.

فيما تحدثت عرفة (٢٧ عاماً) عن هروبها وابنتيها جنّت (٨ سنوات) وخورشيدة (٤ سنوات) بعد اعتقال الجنود البورميين زوجها، وقالت: «قتل وحرق جنود ميانمار المسلمين، ومنعوهم من الذهاب إلى المساجد، اعتقلوا زوجي ولم أعلم عنه أي شيء منذ ذلك الوقت».

وتحدثت حميدة التي هربت إلى بنغلاديش وحدها بعد اعتقال زوجها «أبوكلام» وإبنها (جمال حسين) من قبل جنود ميانمار عن قيام جنود البورميين بإحراق بيتها ما دفعها للهروب إلى بنغلاديش للنجاة بنفسها.

يُذكر أن عدداً كبيراً من مسلمي الروهينغا قتلوا وشرّدوا على يد بوذيي ورجال حكومة ميانمار في أحداث عنف ليست الأولى ضد الأقلية المسلمة هناك، ما دفع الآلاف منهم اللجوء إلى بنغلاديش.

# العالم الإسلامي والحروب

| | |
|---|---|
| المجتمع ٧ ربيع الآخر ١٤٢٠ | ٧٥٪ من مهاجري الحروب في العالم الذين لا مأوى بسبب الحروب لهم هم من المسلمين |
| البيان ذو الحجة ١٤١٩ | ٦٠ مليون مسلم أقلية منسية في الصين في تركستان الشرقية. يتعرضون حاليا لاعتقالات تعسفية وتعذيب نددت به منظمة العفو الدولية |
| البيان ربيع الآخر ١٤٢٠ | ٢٠٠ لاجئ في مخيم ألباني أصيبوا بتسمم بعد تناولهم لحوما أوكرانية منتهية الصلاحية منذ ١١ عاما |
| الأسرة رجب ١٤٢٠ | ١,٥ مليون دولار مساعدات منظمة برجكت هوب الأمريكية لكوسوفا تم اكتشاف أنها منتهية الصلاحية أو على وشك تبرعت بها شركات أمريكية مقابل أن تحصل على إعفاء جمركي.. يكلف التخلص من هذه الكميات ملايين الدولارات |
| البيان صفر ١٤٢٠ | ١٠ آلاف متطوع سجلوا في موسكو و٥٥ ألف آخرين سجلوا أسماءهم في أنحاء روسيا للذهاب إلى يوغسلافيا وتقوم وزارة الدفاع الروسية بتزويدهم بملابس عسكرية وأجهزة بصرية.. فمن يسمح للمسلمين ؟ |
| الأسرة رجب ١٤٢٠ | ٣٠ ألف طن من العقاقير الطبية وصلت البوسنة إما كانت قليلة الفائدة أو عديمة الفائدة بلغت تكاليف التخلص منها ٣٠ مليون دولار بمعدل ألف دولار للطن الواحد |
| الأسرة صفر ١٤٢٠ | ١,٢ مليون شخص كوسوفي وزعوا على ١١٥ بلدا لم يعد منهم إلى بلادهم بعد الحرب إلى ٣٠٪ فقط |
| البيان ربيع الآخر ١٤٢٠ | زادت المجازر للمسلمين في كوسوفا بعد ضربات الأطلسي بثلاثة أضعاف وتصل إلى ستة أضعاف المجازر في البوسنة والهرسك |
| البيان ربيع الأول ١٤٢٠ | قافلة مكونة من ٢٥٦ تراكتور و٧ حافلات بها ما يزيد عن عشرة آلاف شخص (اختفت تماما ولم تصل إلى أي نقطة حدود والمرجح أنها أبيدت (كوسوفا |
| البيان ربيع الأول ١٤٢٠ | قدرت الخارجية الأمريكية عدد الذين فقدوا من الكوسوفيين من الذين هم قادرون على القتال خلال حملات الصرب بنصف مليون شخص .. عن جريدة الحياة |

| | |
|---|---|
| الأسرة ربيع الأول ١٤٢٠ | ٣٠ -٥٠ ألف فتاة تم اغتصابهن في البوسنة |
| البيان رجب ١٤٢٠ | عدد المساجد التي دمرت في كوسوفا ما يزيد على ١٠٠ مسجد و أصيب ٢٠٠ مسجد بأضرار |
| الأسرة رمضان ١٤٢٠ | ١,٨ مليون نسمة عدد اقليم كوسوفا |
| البيان ربيع الآخر ١٤٢٠ | ٣٠٠٠ رجل وامرأة اختفوا في الجزائر بعد أن تم القبض عليهم من السلطات حسب تقرير لمنظمة العفو الدولية. وقالت السلطات إن المختفين تركوا البلاد .بحثا عن فرص حياة أفضل |
| البيان صفر ١٤٢٠ | ١٢٠ ألف عائلة الضحايا في الجزائر حسب تقدير رئيسة الجمعية الوطنية لعائلات ضحايا العنف |
| البيان ربيع أول ١٤٢٠ | ٢٠٠ألف قتيل في بورما - ٢ مليون مهاجر - ١٥ ألف بيت مدمر - ٢٠ ألف امرأة اغتصبت - ٤٠ ألف سجين - ٥ آلاف مسجد ومدرسة محروقة - المفقودون ٥٠ ألفا - العاطلون عن العمل مليون مسلم |
| الأسرة رجب ١٤٢٠ | ١٠٠ ألف قتيل في الشيشان عشية تنصيب قيصرهم لفترة جديدة عام ١٩٩٦ |

اسم المقال العالم الاسلامي والحروب تاريخ الاضافة: ٢٠١١/١٢/١٦

المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية

# سلامة: إبادة المسلمين فى بورما مؤامرة بوذية على الإسلام

الخميس ٧ رمضان ١٤٣٣ هـ - الموافق ٢٦ يوليو ٢٠١٢ م

هاجم الشيخ حافظ سلامة، أحد أبطال المقاومة الشعبية بالسويس، حكام العالم والعرب لعدم التحرك لإنقاذ المسلمين فى بورما، وهى إحدى دول جنوب شرق آسيا، الذين يتعرضون للتصفية الجسدية.

وأضاف، عبر بيان صادر عنه ظهر اليوم، تحت عنوان «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم»، إن المسلمين من شعب بورما يتعرضون الآن إلى حرب إبادة من حكامهم من البوذيين وتطالعنا الأنباء كل يوم بعشرات الشهداء ومئات الجرحى وهم يستغيثون بالله تبارك وتعالى، مما يعانونه من حكامهم البوذيين ويعتبرونهم قلة من وسطهم رغم أنهم يبلغون حوالى عشرة ملايين مسلم فى بورما، ومع هذا لم يجدوا يدًا رحيمًا من حكام العالم الإسلامى ولا العرب معًا، وفقا لليوم السابع.

وأكد سلامة أن الإسلام والمسلمين يتعرضون لهجمات شرسة من الصليبية العالمية المتآمرة عليهم والصهيونية العالمية والبوذية العالمية ومع هذا فإن صمود المسلمين أمام هذه الهجمات الشرسة تثبت بما لا يدع مجالا للشك أن من يعتصم منهم بالله تبارك وتعالى، ويأخذ بالأسباب فقط، ويبدأ فى إعداد نفسه للجهاد فى سبيل الله بعد إعداد ما يتوفر لهم من معدات وأسلحة لمقاومة هؤلاء الأعداء.

وأضاف، إننى على يقين مع تجمع الصليبية والصهيونية والبوذية العالمية على المسلمين سواء كانوا أقلية أو أكثرية إلا أننا بفضل الله سوف ننتصر عليهم، وأنه على الإخوة مسلمى بورما أن يعتمدوا على الله ويتعلموا من القرآن الكريم والآية التى تقول «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيلٌ ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شىء فى سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون» صدق الله العظيم.

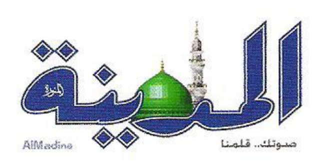
وكانت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح قد طالبت الدول الإسلامية بطرد العمالة الوافدة من بورما، احتجاجا على المجازر التي ترتكبها سلطات بورما ضد المسلمين، التي راح ضحيتها الآلاف بين قتيل ومشرد وجريح.

وأصدرت الهيئة الشرعية بيانا لها الاثنين، أكدت فيه أن المسلمين أمة واحدة، وجسد واحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وتجمعهم رابطة الولاء العامة على اختلاف لغاتهم وتباعد أقطارهم.

وقالت الهيئة في بيانها: «قد أقض مضاجع الدنيا بأسرها ما يتعرض له مسلمو بورمة وميانمار من إبادة وحشية، وحملة تتارية بربرية غاشمة على أيدي الأغلبية الوثنية المشركة، ودون رعاية لحقوق الإنسان أو المواثيق الدولية!».

وأضافت: «إن الهيئة الشرعية تنضم إلى جميع الهيئات والجهات المطالبة للسياسة الخارجية في بلدان العالم العربي والإسلامي بأن تقوم بواجبها في إيقاف نزيف الدم المتدفق في هذه المنطقة، كما تستنكر الهيئة هذا الصمت المطبق من الدول العربية والإسلامية المتعاملة مع تلك الدولة الوثنية الباغية بأكثريتها على الأقلية المسلمة هناك!».

وطالبت الهيئة بإيقاف العمالة المستوردة من بورما، من دول العالم العربي والإسلامي، وهو ما سوف يشكّل ضغطًا اقتصاديًا واجتماعيًا كبيرًا على حكومة بورما، ويرسل رسالة واضحة إلى جيرانها في سيريلانكا وغيرها أن أهل الإسلام لن يسكتوا على ظلمٍ أو عنفٍ.




# مازال دم المسلم ينزف وعرضه ينتهك في "أركان"

تاريخ الخبر:١٣/٠٨/٢٠١٢

هذه الأيام وبينما الأمة الإسلامية تعيش لحظات مباركات في ظلال هذا الشهر الكريم، وكان بودها أن تنعم بشيء من هدوء البال وراحة الضمير. طارت الأنباء بنزف جديد من جسدها الذي طالما أنهكته الجراحات الموجعة.

هناك في أقاصي الأرض شرقاً أقلية مسلمة مستضعفة صنفتها هيئة الأمم المتحدة بأنها أكثر الأقليات اضطهاداً في العالم منذ أكثر من قرن من الزمان!!..إنها أقلية الروهانج المسلمة في أركان..

ورغم التعتيم الإعلامي والسعي الدؤوب لإخفاء الجريمة ووأدها قبل أن تنبعث ريحها، انتشر الخبر كانتشار النار في الهشيم، عرف الصغير قبل الكبير بأن الجاني والقاتل والجلاد والمجرم والمغتصب هو نفسه ذاك المجرم المألوف والذي اعتاد دون نكير أو حسيب أن يبرز بين الفينة والأخرى ليسدد طعنات موجعة في مقتل هذه الأقلية المسلمة الصامدة منذ عقود من الزمان، لكن الفارق اليوم أنه تلثم بلثام الديمقراطية، لذر الرماد في العيون.

قام الجميع بفرك العيون للتأكد من الحقيقة المرة!!

وبينما هم كذلك إذ سقط اللثام ليتأكد الجميع بأن حكومة بورما البوذية الغاشمة هي فعلاً صاحبة الجرم الحقيقي، والتي تولت تحريض الجماعات البوذية المتطرفة لاستئصال شأفة الإسلام من أرضه، (أركان).

ماذا ياترى فعلت بورما بهذه الأقلية المسلمة؟! وما هو الاتهام الموجه لها ؟

اتهمت بورما بأنها قدمت على مساجد المسلمين فأحرقتها، وجاءت قراهم ومساكنهم ومزارعهم وأخضرهم ويابسهم فأحرقتها عن بكرة أبيها وجعلتها هشيماً كأن لم تغن بالأمس، وقدمت على أعراض أهل الإسلام فانتهكتها دون أي وازع أخلاقي أو قيمي أو إنساني!!

ثم جاءت على نفوس بريئة فأزهقتها دون وجه حق!!! وجاءت على الشباب فاغتالته في ربيعه دونما ثمن!!ثم قدمت على الطفولة والبراءة فاغتالتها في بربرية قاسية لاتعرف معنى الرحمة والشفقة، ثم مالت تهجرالشيوخ والثكالى واليتامى والنساء والأطفال ممن حرقت بيوتهم سلفاً فجعلتهم في العراء يفترشون الأرض ويلتحفون السماء والأمطار والأعاصير تصب فوقهم صباً، وتفترسهم أشباح الجوع والخوف والعراءوالبطش والتهجير ؟!!

وماذا بعدُ..!!

لقد عملت عمائلها التترية النكراء، ثم هرولت تبكي وتشتكي بأنها هي المضطهدة المظلومة. هذه هي قصة بورما الملطخة أيديها بدماء الأبرياء العزل..

وهذه بورما التي احترفت القتل ثم المشي في جنازة القتيل !!

أتساءل هنا، هل بوسع إنسان أن يصف حجم الإجرام الذي تورطت فيه هذه الحكومة الغاشمة؟

وهل بوسع أي كائن في الدنيا أن يصف العنت والألم والعنف الذي مارسه المجرم بهذا الشعب الأعزل؟!!

بل هل ثمة من يتمكن إحصاء صنوف العذاب والاضطهاد التي مورست بحقهم ؟!!

أجزم بأنه لا أحد يقدر على ذلك غير الضحايا أنفسهم.

وفي ظل موجات الفرار بالأنفس والأعراض بقوارب صغيرة تحمل عشرات الأنفس من الأطفال والنساء والشيوخ يمخرون بها عباب البحر وسط أمواج خليج الأركان، بحثاً عن ملاذ آمن لأنفسهم وأُسرهم في أقرب دولة مسلمة مجاورة، وتتلقفهم قوات سلاح الحدود لتلك الدولة المسلمة لتحول مسار قاربهم المهلوك دون أدنى رحمة أو عطف نحو المحيط الهندي إلى حيث المصير المجهول لمصارعة الرياح والأمواج العاتية، وإلى حيث يلقون بعد رحلة يائسة حتفهم المحتوم!!

أتساءل هل باتت أمواج البحر أكثر أمناً وسباع الغاب أكثر رأفة ورحمة من كثير من بني البشر ؟!!

يالله ماذا دهى أهل الإسلام؟!! بل ماذا دهت البشرية كلها؟!! ووسط المسلسل المستمر للأحداث الدامية الرهيبة تجاه هذه الأقلية وتضحياتها المستمرة في سبيل المحافظة على دينها وهويتها الإسلامية وأعراضها،أتساءل مجدداً ، ألا يوجد في عالم اليوم من يتصدى لهذه البربرية والهمجية واسترخاص إنسانية المسلم ودمه وعرضه؟

أين ضمير الإنسانية الذي يدعى الحرقة والغيرة على حقوق الإنسان؟!!

أين ضمير العالم الإسلامي والعربي، لماذا لايتحرك أو يحن أو يئن لآلام إخوانه في الدين والعرق والإنسانية؟!

فلم التواني عن النصرة ( وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر ) .

**أحمد محمد أبوالخير -خميس مشيط**




## صراعات دينية تقتل ٤٠٠ مسلم في بورما

## بنغلاديش تعيد الفارين من الموت إلى بلادهم بحجة عدم قدرتها على رعايتهم

المنامة - محمد العرب

لا تزال ماكينة الموت البوذية تحصد أرواح المسلمين في إقليم أراكان في دولة بورما في ظل صمت دولي وعجز حكومي.

وكشفت آخر المعلومات عن تجاوز أعداد القتلى ٤٠٠ قتيل، وارتفاع حصيلة الجرحى إلى درجة يصعب معها إحصاؤهم بسبب حالة الخوف والذعر التي تجتاح المسلمين في بورما.

وقامت حكومة بنغلاديش بإعادة عشرات القوارب الصغيرة المتهالكة المملوءة بالفارين، بحجة عدم إمكانيتها توفير المكان والطعام والمستلزمات الإنسانية لهم.

**لا مأوى ولا طعام ولا أمان**

وفي اتصال هاتفي لـ«العربية.نت» مع إمام مسجد في إقليم أراكان عبد الله حبيب محمد، يؤكد أن المسلمين في بورما يحتاجون لكل شيء تقريباً، فلا مأوى ولا طعام ولا أمان.

وأشار إلى أن تشتت العائلة الواحدة في أكثر من مخبأ ساهم في حالة من الخوف على مصير الأبناء وخاصة الفتيات اللواتي يتعرضن للاغتصاب، ما دفع البعض منهن إلى رمي أنفسهن في البحر أثناء رحلة العودة إلى بورما بعد إرجاع حكومة بنغلاديش لقوارب الفارين من الموت.

**سبب عودة المذابح**

من جانبه، يؤكد الناشط البورمي محمد نصر أن سبب عودة المذابح هو إعلان حكومة بورما الجديدة عن نيتها منح بطاقة المواطنة للمسلمين في أراكان، وهو ما اعتبرته الجامعة البوذية الماغ حرباً ضدهم لأنهم مازالوا يعتبرون المسلمين عرقاً دخيلاً على بورما ويصنفونهم كدخلاء.

كما أوضح أن الموقف غير حيادي بالنسبة للجيش الذي أحاط المساجد في «مانغدو» ذات الأغلبية المسلمة وفرض حظر التجوال ومحاصرة أحياء الروهنجيا المسلمين حصاراً محكماً من قبل الشرطة البوذية الماغيّة

وترك الجيش الحبل على الغارب للماغ البوذيين الذين زحفوا على قرى ومنازل المسلمين بالسيوف والسكاكين لتبدأ حملة إبادة منظمة ضد المسلمين في جريمة شارك فيها حتى كبار السن والنساء من البوذيين.

ولا تزال المسيرات الغاضبة في أكثر من بلد مسلم ردة الفعل الوحيدة وآخرها كان في دولة الكويت، حيث تجمع المئات أمام السفارة البورمية معلنين عن سخطهم واستنكارهم لما يحدث للمسلمين هناك.

**جمهورية ميانمار (بورما)**

وجمهورية اتحاد ميانمار (بورما) هي إحدى دول جنوب شرق آسيا، التي انفصلت في ١٩٣٧ عن حكومة الهند البريطانية بعد استفتاء شعبي.

ويختلف سكان بورما من حيث التركيب العرقي واللغوي بسبب تعدد العناصر المكونة للدولة، ويتحدث أغلب سكانها اللغة البورمية ويطلق على هؤلاء (البورمان) وباقي السكان يتحدثون لغات متعددة.

يوجد في بورما عدة ديانات ولكن أكثر سكانها يعتنقون البوذية، وأقلية يعتنقون الإسلام وهم يتركزون في العاصمة رانجون، ومدينة ماندلاي ثم في إقليم أراكان شمال على حدود الهند.

# فظائع يصمت عليها العالم .. مجزرة مسلمي أركان بورما



صلاح عبد الشكور

إن مما يأسف له الخاطر ويتألم له القلب أن يتكالب الأعداء على المسلمين ويتواطؤوا على قتلهم وتشريدهم واضطهادهم وظلمهم؛ وفي المسلمين من لا يعرف شيئاً عن هذه المآسي والأحداث الدامية، أو لا يهتم بأمورهم وقضاياهم، ولعل العجب يزول إذا عرفنا أن أعداء الإسلام والمسلمين نجحوا في تقطيع أوصالنا وتفريق كلمتنا وتشتيت اهتماماتنا حتى أصبح البعض لا يفكر إلا في نفسه ولا يهتمّ إلا بأمر عيشه ورفاهيته، تاركاً كل هذه المآسي والأحزان خلف ظهره، ولعل جرح دولة أركان بورما، المسلمة، التي احتلها البوذيون إحدى جراحات أمتنا القديمة المتجددة، إذ عانى من ويلاتها شعب مسلم بأكمله منذ عشرات العقود ولايزالون يعانون حتى هذه اللحظة، إنه شعب أركان بورما المسلم وقضية إقليم أركان أحد ممالك المسلمين التي احتلها البوذيون وضموها إلى بورما وأصبحت تسمى مؤخراً دولة (ميانمار).

تقع مملكة أركان التي احتلتها بورما البوذية وصيرتها إقليماً من أقاليمها في جنوب شرق آسيا، تحدها من الشمال الصين ومن الجنوب خليج البنغال وتايلند ومن الشرق لاوس ومن الغرب بنغلاديش. وصل الإسلام إلى أركان في القرن الثاني الهجري عام ١٧٢هـ ، عن طريق التجار العرب الذين وصلوا ميناء أكياب عاصمة (أركان) في عهد الخليفة الراشد هارون الرشيد «رحمه الله».

وأقيمت في (أركان) سلطنات إسلامية كثيرة، وفي عام ١٤٣٠م قامت مملكة إسلامية على يد السلطان سليمان شاه، واستمرت إلى عام ١٧٨٤م، أي قرابة ثلاثة قرون ونصف، تتابع على حكمها ثمانيةٌ وأربعون ملكاً مسلماً على التوالي، وآخرهم الملك سليم شاه، وكانوا يكتبون على العملات كلمة التوحيد وأسماء الخلفاء الأربعة باللغة العربية.

وفي عام ١٧٨٤م احتل الملك البوذي مملكة أركان وضمها إلى بورما خوفاً من انتشار الإسلام في المنطقة، وعندها بدأت معاناة المسلمين هناك، وضاعت فصولها وسط جراحات الأمّة المتتالية.

ولم تكن هذه الأزمة وليدة الليلة ومع ذلك غابت قضية هؤلاء المسلمين الذين باتوا فريسةً للفقر والحرمان وحملات القمع والتهجير من قبل حكومة بورما التي تمارس أبشع صور الاضطهاد الديني والعرقي ضد المسلمين الأركانيين حيث ألغت الحكومة جنسية المسلمين الروهنجا في أركان ظلماً وعدواناً بموجب قانون المواطنة والجنسية الذي وضع عام ١٩٨٢م. ليتم تهجيرهم وطردهم من أراضيهم وهو ما حصل بعد ذلك، ولا يزال التهجير مستمراً حتى اللحظة، وحرمت المسلمين أيضاً من حرية السفر والتنقل داخل البلد وخارجه. وقامت باعتقالهم وتعذيبهم كما أجبرت الحكومة البوذية المسلمين على القيام بأعمال السخرة دون أجر كتعبيد الطرق وحفر الخنادق في المناطق الجبلية البورمية والخدمة في معسكرات الاحتلال، بالإضافة إلى مصادرة أوقاف المسلمين وأراضيهم الزراعية.

ونهب أموالهم، ومنعهم من الاستيراد والتصدير أو ممارسة الأعمال التجارية. ووضع العقبات أمام دراسة أبناء المسلمين علوم الشريعة ومنعهم من الزواج وتحديد النسل إلى ما هنالك من سياسات ممنهجة تحتاج إلى مؤلفات لتوضيح أبعادها السياسية والإنسانية. وخلال الأسبوعين الماضيين تجدد بطش البوذيين بالمسلمين حيث تعرض عشرة من دعاة المسلمين الأركانيين إلى مذبحة شنيعة قضوا نحبهم فيها بعد أن هوجموا من قبل جماعة بوذية فتكوا بهم جميعاً ومثّلوا بحثثهم، وقد نقلت وسائل الإعلام صوراً فظيعة لضحايا هذه المجزرة التي لم تجد من ينتصر لها من قبل الحكومة الميانمارية التي غضت الطرف عنها وكأنها على اتفاق مع المجرمين القتلة، ولم تقف الأمور عند هذه المجزرة فحسب بل تعدتها إلى حرق منازل ومزارع عدد كبير من المسلمين وقتل العشرات بالنيران كل ذلك بمعاونة رجال الشرطة مع الطغمة البوذية الحاقدة على المسلمين، وتم فرض حظر التجول على القرى التي تقطنها الأقلية المسلمة، وبعدها قامت الجماعات البوذية بتغطية من الحكومة الميانمارية بحملة تطهير عرقي وديني راح ضحيتها ألفا مسلم وحرقوا قرابة ألفين وستمائة منزل من منازل المسلمين، وبلغ عدد النازحين أكثر من تسعين

ألف نازح يعيشون في العراء بلا مأوى ولا غذاء ولا دواء بعد أن رفضت دول الجوار استقبالهم، فمات من مات منهم؛ ومن عاش فإنه يعاني السقم والضياع والشتات.

هذه هي قضية مسلمي أركان وهؤلاء أمانة في رقابنا وهم اليوم في أمس الحاجة لكي نظهر قضيتهم في المجتمع الدولي وفي الإعلام العالمي والمحلي، ولئن قصّر الإعلام كثيرا في إبراز هذه المعاناة فإن الأمل يحدوني أن تتحرك الآلة الإعلامية الإسلامية من جديد لتقوم بدورها وتؤدي واجبها تجاه شعب يباد أمام نظر العالم وسمعه، إذ القضية بحاجة ماسة إلى التركيز الإعلامي في المقام الأول، وعلى المنظمات والهيئات الحقوقية والإنسانية والإغاثية واجب التحرك العاجل لإنقاذ البقية الباقية من المسلمين والمطالبة بحقوقهم في دولتهم والسعي الجاد لتدويل القضية حتى ينال المسلمون حقوقهم المشروعة، وعلى مستوى الشعوب والأفراد فإن العودة إلى الله جل وعلا وتغيير الحال إلى ما يرضيه سبحانه والالتجاء إليه سبيل قوي وباب عظيم من أبواب النصر وانجلاء الغمة.

# في بورما.. عربات الإطفاء تلقي وقودًا على منازل المسلمين المحترقة !

الثلاثاء ٣٠ أكتوبر ٢٠١٢م – ١٤ ذو الحجة ١٤٣٣هـ

وصفت صحيفة «إندبندنت» البريطانية حملة التطهير العرقي الشرسة التى يواجهها مسلمو الروهينجا فى بورما بأنها تكرار لكارثة مذابح مسلمى البوسنة من قبل.

جاء ذلك في تقرير حمل عنوان «دموع بريئة» نشرته الإندبندنت وصدرته بصورة فتاة تنتمي لأقلية «الروهينجا» المسلمة في بورما، الذين اضطرهم العنف الدائر ضدهم إلى النزوح بالآلاف من منازلهم.

وسرد مراسل الصحيفة في بورما شهادات حية من نازحين أُحرِقت قريتهم بالكامل في ولاية «راخين» غربي بورما على أيدى جيرانهم البوذيين، حيث كشف أحدهم أن عربات الإطفاء هُرعت إلى مكان الحريق لا للإطفاء ولكن لإلقاء الوقود على ألسنة اللهب التي أتت على الأخضر واليابس، فى إشارة إلى تآمر النظام البوذى الحاكم على الأقلية المسلمة التى لا تجد من يحميها رغم أنهم أبناء نفس الوطن.

وأفاد نازح آخر بأنه «عندما حاولنا إطفاء الحرائق التي أشعلوها هاجمونا بالسيوف»، مؤكدًا أنه لم يبق أي شخص في هذه المناطق، وقال: «لو بقينا لقُتلنا جميعا إنها عملية تطهير عرقي ممنهجة ضد المسلمين كالتي حدثت في البوسنة من قبل».

ونقل مراسل الإندبندنت عن بعض النازحين تأكيدهم أن الجيش حماهم لفترة عند اندلاع العنف في مايو لكن القوات على الحدود قالت لهم فيما بعد إنها لن تستطيع حمايتهم وإنه يجب عليهم أن يغادروا أراضي «الراخين»، ورفضوا تحمل مسئولية سلامتهم.

وتقول الصحيفة إن العنف ينتقل من قرية إلى أخرى في مناطق تجمعات الأقلية حتى إن المسلمين بدأوا مقدما في عمليات نزوح ليبدأوا رحلة بقوارب الصيد إلى المجهول.

من جانبها، قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن على حكومة بورما أن تتخذ خطوات فورية

لوقف العنف الطائفي ضد المسلمين الروهينجيا في ولاية أراكان غربي بورما، وأن تضمن حماية الروهينجيا والأراكان في الولاية.

وقالت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان إنها حصلت على صور قمر صناعي جديدة تُظهر دمارا واسعا لحق ببيوت وممتلكات أخرى في منطقة أغلب سكانها مسلمون في بلدة كياوك بيو الساحلية، وهي واحدة من عدة مناطق شهدت تجدد أعمال العنف والتهجير.

وقالت هيومن رايتس ووتش إنها تعرفت على ٨١١ منزلاً ومنشأة مدمرة على الساحل الشرقي لقرية كياوك بيو إثر تقارير عن وقوع أعمال إشعال للنار في القرية يوم ٢٤ أكتوبر ٢٠١٢، قبل أقل من ٢٤ ساعة من التقاط صور القمر الصناعي.

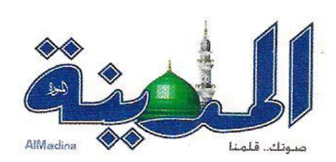
وتقول المنظمة إن المنطقة المُدمرة مساحتها ٣٥ فداناً وتضم نحو ٦٣٣ بناية و١٧٨ قارباً سكنياً ومنشآت عائمة مجاورة لها على الماء، وقد تم محوها جميعاً من على وجه الأرض. لا توجد أدلة على الضرر جراء الحرائق في غرب وشرق هذه المنطقة مباشرة. وورد في تقارير إعلامية وأقوال مسؤولين محليين أن العديد من الروهينجيا من سكان البلدة فروا بالبحر نحو سيتوي، وهي عاصمة ولاية أراكان، وتقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر إلى الشمال.

يذكر أن البوذيين الأراكان جددوا أعمال العنف ضد المسلمين الروهينجيا في ٢١ أكتوبر واستمرت على مدار الأسبوع في خمس بلدات على الأقل، هي: مينبيا ومراك-يو ومايبون وروزيدونغ وكياوك بيو. وهذه هي المرة الأولى التي يصل العنف فيها إلى كياوك بيو وأغلب مناطق الولاية الأخرى المذكورة منذ اندلاع أعمال العنف الطائفي والانتهاكات المتصلة بها التي ارتكبتها قوات الأمن ضد الروهينجيا بدءاً من مطلع يونيو. ولقد عانى الروهينجيا كثيراً جراء العنف، حسبما تؤكد هيومن رايتس واتش.

وقال فيل روبرتسن نائب مدير قسم آسيا في هيومن رايتس ووتش: «على الحكومة البورمية أن توفر على وجه السرعة الأمن للروهينجيا في ولاية أراكان، والذين يتعرضون لهجوم مروع عليهم الآن. ما لم تبدأ السلطات في التصدي للأسباب الجذرية للعنف، فالأرجح أنه سيزيد».

وقالت الحكومة البورمية في البداية إن أكثر من ٢٨٠٠ بيتاً قد احترق في أعمال العنف المتجددة

وأن ١١٢ شخصاً قد قتلوا، وهو التقدير الذي تم تقليصه فيما بعد إلى ٦٤ شخصاً. وتخشى هيومن رايتس ووتش أن يكون تعداد القتلى أعلى بكثير، وذلك بناء على شهادات شهود فروا من موقع المذبحة، ومن واقع تاريخ الحكومة البورمية الموثق جيداً، التي دأبت على تقليل الأرقام التي تؤدي إلى انتقاد الحكومة.




## من لمسلمي بورما

تاريخ الخبر:١٦/٠٦/٢٠١٢

شهد العالم ماظلت تعانيه الأقلية المسلمة في بورما منذ سبعين عاماً وحتى يومنا هذا من بطش الحكومة العسكرية البوذية في بورما، وذلك في محاولة جادة لطمس الهوية الإسلامية، وإبادة الشعب المسلم بأكمله، أو إخراجه من أرضه، لاسيما وأن بورما من أكثر الدول تأييداً للصهيونية العالمية، وهي أيضاً محج البوذيين وأرضهم المقدسة.

ففي عام ١٩٤٢م تعرضت قرى المسلمين لمذبحة دامية راح ضحيتها أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مسلم، أكثرهم من الأطفال والنساء، إثر قيام البوذيين بتحريق معظم قرى المسلمين، بمساندة القوات البورمية، أدت إلى تشرذم وتشرد مئات الألوف منهم إلى أقطار العالم الإسلامي، وبقاء من لم يتمكن الفرار منهم وسط سلسلة من المعاناة، والتضحيات في سبيل المحافظة على دينهم وهويتهم الإسلامية وأعراضهم،وتوالت الأحداث الدامية تجاه هذه الأقلية دون رقيب ولا حسيب واستمر دمها ينزف وعرضها ينتهك على مرأى ومسمع من العالم الذي يدعي حماية حقوق الإنسان.

ولا زال مئات الألـوف منهم حتى اليوم ومنذ عشرات السنين يعيشون في مخيمات بالية. وفي سلسلة الجراح التي لاتكاد تنكأ،يتعرض مسلمو بورماهذه الأيام لأبشع صور القتل والتحريق العشوائي، على يد الجماعة البوذية المتطرفة ( الماغ )، وأمام مرأى قوات الجيش البورمي، بل بتأييدها ودعمها، وسط تكتم إعلامي شديد وصمت مطبق بسبب منع الحكومة العسكرية هناك من دخول الصحفيين وغيرهم، فثمة قرى بالكامل تعرضت للإجرام والإحراق قبل يومين وثلاثة فقط من الآن، مئات الأطفال والنساء قتلوا وأحرقوا، ومئات الشباب تم اقتيادهم إلى الغابات ليصبحوا في عداد المفقودين حتى الآن، كما تم اقتياد عشرات الفتيات بقوة السلاح إلى حيث تنتهك

أعراضهن، كما استهدفت حافلة كاملة كانت تقل دعاة وعلماء، تم قتلهم جميعاً قبل بضعة أيام، فالمسلمون اليوم محصورون تحت النار والرصاص وتحت حظر التجوال،يعيشون أشباح الخوف والجوع والقلق والتشرد والأسر.. هناك مئات الألوف من الأطفال والنساء مشردون هائمون على وجوههم دون مأوى.. وهناك الآلاف من الأسر التي حاولت النزوح والهروب واللجوء إلى أقرب دولة مسلمة مجاورة، إلا أنه وللأسف الشديد تمت إعادتهم بقوة السلاح من قبل جيوش هذه الدولة المجاورة،والتي عززت شريطها الحدودي بالجند والعدة والعتاد في وجه المضطهدين لمنعهم من النزوح إلى أراضيها..!!!

اعتقد أن الوقت حان ليتحمل المسلمون شيئاً من مسؤولياتهم تجاه إخوتنا في أركان المسلوبة، ولنخرج من صمتنا العالمي تجاه هذه القضية المنسية، وأن يسعى العالم، خصوصاً العالم الإسلامي لإيجاد حد لهذه الجرائم الوحشية والمجازر المتكررة والتي ترتكب في حق أقلية مسلمة مستضعفة لاحول لها ولاقوة إلا بالله، في بلد يحكمه أغلبية بوذية غاشمة،واعتقد أن الاستنكار والتنديد كما هو مألوف لم يعد مجدياً. لقد آن الأوان لأن تتحرك الدول الإسلامية وتستنفد كافة الطرق السياسية للحد من هذه الاستهانة بدماء المسلمين التي باتت أرخص الدماء في العالم.

نناشد باسم إخواننا قادة العالم الحر، والعالم الإسلامي على وجه الخصوص للعناية بهذا الموضوع الخطير والعمل على إيجاد موقف مشرف على كافة المستويات لإيقاف حمام الدم النازف في هذا الجزء من جسد الأمة الجريح، وبذل كافة السبل السياسية والدبلوماسية، والثقل السياسي والاقتصادي لاحترام حقوق هذه الأقلية وحماية دمائها وأعراضها ومصيرها.

**أحمد محمد أبوالخير -خميس مشيط**

## نائب أردوجان: ما يُرتكب في ميانمار «جريمة بحق الإنسانية»

الخميس ٧ رمضان ١٤٣٣ هـ - الموافق ٢٦ يوليو ٢٠١٢ م

صرّح نائب رئيس الوزراء التركي «بكير بوزداغ» بأن ما يُرتكب بحق مسلمي ميانمار يُعدُّ جريمةً بحق الإنسانية ضد أصحاب معتقدات وأفكار مختلفة، مؤكدًا الدور الخاص لإدارة البلاد في تنفيذ هذه المجازر.

وطالب «بوزداغ» في تصريحات له - نشرها موقع «حزب العدالة والتنمية» الحاكم - بمساعدة المسلمين في ميانمار بشكل عاجل، حيث يحاول الأطفال والنساء والشيوخ الهروب من الموت أملاً بالتمسك في الحياة، داعيًا الأمم المتحدة ومجلس الأمن لاتخاذ موقف من الأحداث الدائرة هناك.

وكرّر بوزداغ دعوة الحكومة التركية لإنهاء العنف ضد مسلمي ميانمار، مؤكدًا على أهمية دور الأمم المتحدة في وقف العنف.

وطالب نائب رئيس الوزراء التركي بضرورة التحرك بشكل عاجل لحماية المسلمين، محذرًا الصامتين أمام المجازر بأنهم سيكونون شركاء فيها ما لم يتخذوا موقفًا عاجلاً منها.

إلى ذلك، قال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية «حسين طانريفيردي»: إن المسلمين في ميانمار يتعرضون لجرائم ضد الإنسانية، معتبرًا كذلك أن الشعب السوري يقع تحت ظلم كبير.

وأضاف «طانرفيردي» في تصريحات نشرها موقع حزب العدالة والتنمية: «يجب على الأمم المتحدة أن تتدخل وتتخذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ هذه الشعوب، ومن واجبنا مسح دموع إخواننا، وعدم الوقوف متفرجين على هذه المجازر».

ويتعرض مسلمو خليج أراكان لعمليات عنف وقتل جماعية من قبل الجماعات البوذية المتشددة.

وأكدت مصادر حقوقية أن عدد قتلى المسلمين في بورما قد وصل إلى ٢٠ ألفًا بسبب الاعتداءات

التي بدأت يونيو الماضي ضدهم من قبل المتطرفين البوذيين بتواطؤ مع السلطات.

واعترفت منظمة العفو الدولية بأن مسلمي بورما يتعرضون لانتهاكات على أيدي جماعات بوذية متطرفة وتحت سمع وبصر الحكومة.

وقالت: «إن المسلمين في ولاية راكين الواقعة غرب بورما يتعرضون لهجمات واحتجازات عشوائية في الأسابيع التي تلت أعمال العنف في المنطقة».

وقال متحدث باسم المنظمة: إنه منذ ذلك الحين، أُلقي القبض على المئات في المناطق التي يعيش فيها الروهينجيا المسلمون.وكشف «سمك» عن وجود لجنتين قانونيتين بالجماعة الإسلامية وبحزب البناء والتنمية تضم ١٢٠ محاميا يرأسهم د. عصام دربالة رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية يعملون مع أعضاء الجماعة في قضايا التعويضات للحصول على حقوقهم المادية من الدولة.

## نفحات رمضان .. ومأساة الشعب الروهانجي الأراكاني المسلم

أتى شهر رمضان المبارك بنفحاته وبركاته ، أتى شهر رمضان وأوله رحمة وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار. شهر تصفد فيه مردة الجن والشياطين..

ولكن شعبنا الروهانجي الأراكاني المسلم يعاني في إقليم أراكان ما لم يعانيه أي شعب آخر على هذه البسيطة تحت ستار محكم عن عيون الإعلام العالمي الذي وإن يرى بعض الفظائع فيتحرك على استحياء بالشجب والتنديد والاستنكار فقط دون تحرك حقيقي بالضغط والحصار الاقتصادي والسياسي وربما العسكري في بعض الحالات الأخرى التي تخص غير المسلمين!!

إن الشعب الروهانجي الأراكاني المسلم يعاني منذ أكثر من شهر ونصف من القتل الجماعي للرجال والنساء والشيوخ والأطفال وإحراق منازلهم وطردهم منها والإبادة الجماعية والتهجير القسري والتشريد في الغابات والوديان وحدود دولة بنغلاديش الجارة المسلمة الوحيدة ولكنها سدت السبل أمامهم حفاظاً على المعاهدات الموقعة مع دولة ميانمار الظالمة المعتدية. فباتوا يتيهون على الحدود بين الدولتين دون غطاء يحميهم أو أرض تؤويهم أو غذاء يسد جوعهم أو دواء يداوي جرحاهم في موسم الأمطار الصيفية التي تهطل بغزارة.. فلا يعرفون في ظل هذه الظروف الأرضية والجوية والإنسانية ماذا يفعلون ؟ وإلى أين يتجهون؟

ومن بقي على أرض أراكان فرض عليهم الحصار الحديدي الصارم وحبسوا داخل بيوتهم مع التفتيش المستمر بحثا عن أي شباب أو رجال لاعتقالهم.أو غذاء داخل بيوتهم لمصادرتها فيموتوا من الجوع. وغير مسموح لهم بالخروج أو التجوال للنساء والأطفال الصغار خارج منازلهم وإلا كان الرصاص والسكاكين والسواطير بانتظارهم.

ثم جاءت تصريحات الجنرال تين سين الحاكم الفاشي والديكتاتور الظالم بأن هؤلاء غرباء غير مرحب بهم ولا نرغب بوجودهم في بورما فلتقم المفوضية العليا للاجئين ببناء معسكرات لهم تمهيدا لنقلهم إلى أي دولة ترغب بهم!! فأكمل الناقص – عليه لعنة الله- ليشتد إيذاء البوذيين

الموغ للمسلمين في أراكان وزادت عمليات القتل والسجن والاضطهاد واغتصاب الفتيات والنساء والتخويف والتشريد..

ومع دخول شهر رمضان المبارك منعوا المسلمين الباقين من إقامة الصلوات والتراويح والعبادة وتلاوة القرآن الكريم وأقفلوا أكثر من ( ٣٠٠ ) ثلاث مئة مسجد ودار للعبادة وحبسوا الأئمة والعلماء والدعاة في سجون بلا غذاء و لا ماء ليموتوا جوعاً وعطشاً

إخواني المسلمين إن إخوتكم في إقليم أراكان يحتاجون بشدة إلى نصرتكم ووقفتكم الجادة والمخلصة معهم ليتجاوزوا محنتهم القاسية والرهيبة وذلك لاستئصال جذور وجذوة الإسلام من نفوسهم ولكي يخلو هذا الإقليم المسلم من المسلمين..

فالله الله نسألكم لهم الدعاء المخلص.. ونسألكم لهم العون والنصرة بكل السبل والوسائل والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

ملاحظة: قمت بإرسال هذه المقالة لجريدة المدينة المنورة اليوم الاثنين ٤ رمضان ١٤٣٣هـ ، لنشرها في صفحة ( آراء )

**د.إلياس سيد عالم عبد الكريم**

**باحث في الشؤون الروهانجية الأراكانية**

# هل قضية سوريا و أراكان وجهان لعملة واحدة

هل تشابه حلم الشعبين وتزامنت قضيتهما وتوافق السفاحان في القتل والتشريد لشعوبهم ان السجن الذي عاشه الشعب السوري والذل الذي رأه مما جعله يدفع ثمن عظيما ويضحي بأرواح ويواجه الموت المحفوف لينال الكرامة ويموت عزيزا رغم تخلي العالم له انه الخروج من سجن الذل فهل الشعب الاراكاني قد دفع جزء من الثمن اوأغلبه لشراء العزة والكرامة والحرية والحقوق مع مساندة العالم له هل الربيع الاراكاني تزامن مع ربيع العربي لانهم احفاد العرب

**عبد الله الحافظ ٢٤ رمضان ١٤٣٣**

## الخـاتـمـة:

هذا هو قلمي يتلفظ أنفاسه الأخيرة بسؤال بات في ذهني منذ بداية كتابتي لهذا الكتاب.. ألا وهو:

أين المنظمات الدولية ؟ أين الجمعيات الانسانية والحقوقية من نصرة هؤلاء الضعفاء ؟ أين هيئة الأمم المتحدة عن تفعيل النصوص القانونية التي تؤكد حقوق الأقليات في جميع أنحاء العالم.. أين نصوص القانون الدولي والمواثيق الدولية عن التطبيق أم أنها تبقى حبر على ورق عندما تنتهك حقوق المسلمين..؟!

## قائمة المصادر والمراجع:


- القرآن الكريم – سورة المائدة
- مؤسسة فهد المرزوق الصحفية،الأطلس المدرسي دولة الكويت ٢٠٠٨ – الطبعة الحادية عشر
- حملة بوابة بادر التعريفية بمأساة مسلمي ميانمار الروهنجيا نشرة من ١-٦ الى ٦-٦
- Encyclopedia.com-burma-population
- تقرير بورما مأساة تتجدد المحور الشرعي شبكة فلسطين للحوار
- كتاب الأقليات المسلمة في آسيا واستراليا،(دار الفكر-١٩٩٩) - سيد عبد المجيد بكر
- كتاب مأساة اخواننا المسلمين في بورما، د.فهد العصيمي
- كتاب ضمانات حقوق الانسان وحمايتها وفق القانون الدولي والتشريع الوطني،المكتب الجامعي الحديث ٢٠٠٨
- لجنة انقاذ مسلمي أراكان الاعلامية تقرير مأساة الروهنجيين المسلمين الجديدة، مكة المكرمة ٢٠١٢
- الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨
- رسالة الماجستير للأستاذ أيوب السعيدي بعنوان: الاسلام والمسلمون في اراكان بورما ميانمار

**( هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّ )**

**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات...**

**تم الانتهاء من كتابته مساء يوم ( الثلاثاء )**

**الموافق ١/يناير/٢٠١٣**

**مسلمو ميانمار... حقائق خلف الستار**